

مع زُقَيْدِي

بقلم

نورة عبد الفتاح

خواطر



مع نفسي

ل

نورة عبد الفتاح

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر الإلكتروني

<http://book-juice.com>

مع نفسي

المؤلفة : نورة عبد الفتاح

نشر في : ديسمبر 2013

إعادة النشر في : أكتوبر 2015

تنسيق داخلي : عصير الكتب للنشر الإلكتروني



إهداء :

- لامي واختي طبعاً .. ربنا مايجرمني منكم
 - لكل حد من اصحابي ساعدني وشجعني ان العمل ده يتجمع واخرجه للنور
 - لكل اللي بيتابعوا المدونة وشافوا فيها حاجة مختلفة -
 - لاكثر انسان كان بيتابعني ويناقشني .. لاكثر انسان شجعني وخالاني اصدق وآمن اني عندي موهبة ممكن اشتغل عليها .. للانسان اللي خالاني امسك حلمي بايدي واعرف اني اقدر احققه.. ليك يا محمود شكرا بحجم الكون
- واولا واخيرا لروح ابي.. ■■

المقدمة :

عن الكتاب ده

مش عارفة اقولكم ايه عنه بس اللي اقدر اقله ان الكتاب فيه حاجات منى.. فى حاجات من اصحابى.. من زميلى .. من ناس اشتغلت معاهم او قابلتهم او حتى سمعت حكاياتهم فى حاجات تضحك.. او حاجات تخليك تسرح معاهم.. او تدمع وتتأثر بسببها انت واحساسك بيها بقى..

حاجات عبرت عنها بكلمة او بجملة او بوضوح .. زى مارينا قدرنى حاجات لاهى حكايات ولا حواديت ... ممكن تكون خواطر.. بس الاصح انها زوووم على مواقف مررت بيها او مر بيها ناس قريين منى

هتلاقى كلام عامى وكلام بالفصحى.. زى ماكان بيحى الكلام كنت بقوله

كلام مترتب وكلام ملخبط .. زى احساسى بيه

اسيبكم معاه ويارب يوصلكم ☺

نورة عبد الفتاح

عن... حاجات كتير كده!



عن..انك تكون بتعيش علشان تشتغل

عن..الفرحة اللي بتحسك تقرب منك تيجي تمسكها ولا كأنها كانت هنا

عن..الحلم اللي مش حلمك وانت اللي بتستعبط ولازق فيه

عن..الصداقة اللي قلبت حب وبعدين وقفت لاعارفة تكمل ولا ترجع زى ماكانت..باظت

عن..الاحلام اللي لسه ماتحقتش

عن..القعدة على لسان راس البر

عن..صفحات الكتاب اللي بتقلبها مش علشان خلصتها لا..علشان تحاول تخفى الصورة اللي عمالة

تنطلق كل ماتقلب صفحة

عن.. الرسالة اللي على موبايلك واللى مش راضى تمسحها وكل ماتقراها تبتسم وتدمع

عن.. دقائق القلب اللي بقت عملة زى دقائق الساعة.. وقت بيعدى وخلص

عن ..لمعة العيون اللي مانت عارف تفسرها ان كانت دمعة حزن ولا فرح ..ولا تراب مالى الجو

عن.. الحاجات المناسبة اللي بتيجى فى وقت مش مناسب

عن .. الحاجات اللي مش مناسبة وبتيجى فى وقت مناسب

عن.. اللايك اللي بتلاقيها على الفيس وبتبقى مش عارف تفسرها بايه..يعنى كده اتصالحنا ولا لاء

عن.. المفجأة اللي بتستناها ومابتجيش

عن..الحد اللي بيختاره قلبك وكل الناس تقولك مش مناسب..حتى هو

عن..السؤال اللي بيفضل يزن في دماغك..ياترى دماغه مشغولة بيك كده ولا انت بس اللي تاعب نفسك في الفاضى

عن..انك تكونى بتحببيه وعارفة ان ده حب عمرك قلبك بيقولك كده بس الكل يلومك ويقولك ماينفعش ده اصغر منك..وكأنه ذنبك

عن..انه يطلع حد وحش جدا وبرده انتى اللي تتلامى ..انتى اللي اخترتى ..على اساس انك كنتى عارفة

عن..انك تقررى تروحي وتقويله بجدك لانك مش قادرة تستنيه وخايفة الوقت يعدى وهو ساكت وخايفة ماتقوليش وتضيعى فرصة سعادتك..وبرده يفضل ساكت

عن..انك تكونى صح والكل بيلومك وبيقولك انك غلط فتشكى في نفسك وتقولى اكيد انتى اللي غلطانة ازاي تكونى صح والكل غلط..بس غلطت في اى

عن..انك تمشى تمشى لحد ماتنهجى من كتر التعب وتقف تاخدى نفسك تلاقىكى واقفة في مكانك

عن..عيد الحب اللى بيعدى عليكى بقاله كتير وانتي لوحدهك وبرده لسه بتشتري لنفسك هدية

عن..انك بتحللى بحجات كتير بس مش عارفة تبتنى مين علشان تبدأ تحققها بقى

عن..انك توصلى لمفترق طريق ومش عارفة تاخدى انهي اتجاه

عن..انك توصل لمفترق طريق وماتفرقش معاك تاخذ انهي اتجاه,فكل الاتجاهات مش هتوديك اصلا للى
انت عاوزه

عن..انك تتعودى تكملى حياتك لوحدهك وترتيبها على كده

عن..انك تبقى زعلانة منه بس قلقانه عليه وبتكلميه عادى لما يندهلك,,وبتبتسمى لما بتيجى سيرته

عن..انك عارفة ان مافيش فايده وبرده عندك امل ومكملة

عن..انك بتحببيه بس بتعدى مع اللى بيتقدمولك عادى لانك عارفه انه مش ليكى ولازم الحياة تمشى

عن..انك تدري نفسك انك ماتفكريش فيه طول النهار والليل بس ماتعمليش حساب احلامك تشيليه
منها ازاي

عن..انك لسه متعودة اول ماتصحى تبصى على موبايلك تشوفيه موجود برسالة او حتى رنة

عن..انك نفسك ترتبطى قبله

عن..انك جهزتى كل حاجة هدومك وشكل فستان خطوبتك عاوزاه ازاي وفستان فرحك شكله ازاي
والوان مكياجك ايه..ناقص بس هو

عن..القلب اللي بترسميه فى كل اوراقك من وانتى فى اعدادى وبتدخلى جواه سهم على اول حرف اسمك
وفى اخره علامة استفهام

عن.....

عن.. حاجات كده تخنق!!



1/ قفششتك !

الكلمة دى بقيت بسببها اخاف ادخل الياهو.. انا فى اوقات كتير بدخل اوف لاین الاقيلك حد داخلى وهاتك يا **BUZZ** قفششتك انا عارف انك هنا..

اهرج انا واقول طب انا داخلة اوف عرفت منين انى هنا يقولى عندى كاشف الاوف على الياهو

اختراع فى منتهى السخافة وهقولكم ليه

اللى داخل اوف ده له اسباب محددة

1\ انه مخنوق ومش عاوز يكلم حد

2\ انه فى ايده شغل ومش فاضى يكلم حد

3\ ان فى ناس كتير موجودة ومش هيعرف يكلمهم مع بعض

4\ انه مش عاوز يتكلم مع ناس محددة

ليبيبيبييه بقى نتطفل على حرية الناس؟ ليه نخرجهم ونخليهم بيدؤا يدورا على اسباب لتخفيهم؟ ليه

مانسيبش الاف لاین فى حاله لحد مايقدر يظهر وبقى نسلم عليه

ده غير ان فى ناس بتزعل لما تعرف ان اصحابهم موجودين ومش بيكلموهم بيزعلوا طب ليه نعمل كده فى

نفسنا !

مش مستاهلة يا جماعة

ولذلك ومن موقعى هذا اطالب الكل بالغاء هذا الاختراع السخيف وندى لبعضنا مساحة حرية كده

والزعل مرفوع...

2/هترضى مين:

الواحد بيصحى كل يوم بيتدى يفوق فى نفسه علشان يستقبل يوم جديد

ايا كان اليوم ده ممل ولا كويس مفرح محبط كلها حاجات مش هتبان الا فى اخر اليوم

لكن طالما انت صحيت وانت على قيد الحياة هنتعامل

مع اهل بيتك ,مع زميلك,مع اصحابك,مع البشر عموما

وانت بتتعامل بقى اوقات بتتخط فى موقف كده ..

يا اما ترضيهم وتيجى على نفسك يا اما ترضى نفسك وتريجها وهم يتفلقوا

اوقات الواحد بيختار انه يرضيهم علشان الناس دى غاليه عنده او علشان يتملقهم لمصلحته

او علشان يريح دماغه من الزن

واوقات بيرضى نفسه علشان نفسيته تعبت وهى كمان ليها حق عليه فى مقابل بقى انه يخسر حد او

يضيع فرصة بيبقى ساعتها وصل لدرجة ان كله يهون بقى

كلنا بنتخط فى الموقف ده وكلنا اوقات بنيجى على نفسنا واوقات بنصرها

واتمنى بس من الكل انه يقدر ويعذر ..

يقدر لما حد يجى على نفسه علشانك .. ويعذر لما حد يبيع القضية علشان مش عارف يجى على نفسه

صدقوني اوقات الاختيار يبقى صعب

فمافيش داعى اننا نصعبها على بعض كمان

3/ والله ما بتفرق معنا الشهادات :

زمان لما كنا بنسمع عن السحر والشعوذة الاعمال او العكوسات زى مايقولها الناس البسيطة كان ديما ده مربوط عندنا بناس ماتعلمتش ناس بسيطة جدا وعقلها جايها ان فيه حد ممكن يئذيها ويكرهها الخير فيقفهوها بعمل ويروحوا بقى للراجل اياه او الست اياها فيفكوا العمل ده وبتقديم ماغلى او رخص من القرابين ابتداء من الفرخة اللي عندها بواسير لحد ماعقلك يجيبك بقى ويعمل عمل معاكس او اى تخريفة المهم انه يبطل العمل القديم

مسلسل قديم بنشوفه فى الافلام والمسلسلات والجرايد يعنى مش جديد

الجديد بقى انى اكتشفت ان الحكاية دى مش مرتبطة بالشهادات خالص يعنى عن طريق حكايتين لاتنين من اصحابى دكاترة يعنى وصلوا لاعلى درجات التعليم المتاحة

اول واحده جاتلى البيت تقولى اقولك على سر يا نور قولتلها خير يارب قالتلى ماما مصممة ارواح لشيخ علشان يعرف اى سبب تاخر الجواز ده قولتلها شيخ ايه يابنتى وهبل ايه دى قسمة ربنا مال الشيخ وماها بلاش تخريف قالتلى بصى انا قلت اجرب يعنى والراجل بيستخدم القراءن فى العلاج وكده وبيأخذ اجر رمزى

رمزى ابيه ورسمى ايبيبيبيبية يابنتى عيب الكلام ده قالتلى بعد ماستفدتها برفضى طب ايه رائيك ان انا رحى فعلا وسقانى ترياق كده وقالى لو رجعتى دم يبقى العمل انتى شرباه ولو مارجعيتش يبقى العمل ماشية عليه

والبنت شربت واذا بمعدتها تتقطع من المغص الشديد وياخدوها لدكتور باطني يشوف اى اللى جراها
الدكتور يعمل اشعه ويلاقى فى معدتها قطع ازاز صغيرة جدا عملت قمتك فى جدار المعدة ايه يا بنتى اللى
جابلك الازاز.. تحكيه اللى حصل وطبعا متخيلين رد فعل الدكتور
طبعا انا اول ماسمعت رغم ان صحبتي كانت صعبانة عليا جدا كانت هتروح فيها الغلبانة بس لقتنى وبرد
فعل تلقائى جدا بسقف ويقول ظهر الحق اخيرا فهممممممممت
هى استغربت وانا طبعا ماحككتش انا ايه اللى خالانى اقول كده

ده سرررررررررررر

4/ عن الرغى :

مش عارفة والله شبكات المحمول دى ناوية على ايه ومين فينا اللي بيستعبط التانى بالطبط
امبارح بشحن موبايلى لقيت جالى هديه 1000 دقيقه مجانيه لمدة 12 ساعه يوميا لمدة اسبوع
غير عرض الرسائل المجانيه
غير نظام المكالمات اللي اصلا عندى فيه نص اليوم الساعه ببلاش والنص التانى تعتبر ببلاش برده
وطبعا اصحابي شرحه
النهاردة صحبتى استغلت العرض وفضلنا نرغى اكر من ساعتين رغى بقى على تفاصيل اليوم
قفلت معاها وهوب حاصلى فلاش باك بالذاكرة لورا
ايام الكليه
ايام ماكان الموبايل ده امنية لا يناها اى حد يعنى
كان احدث موديل منه مش فاكتر رقمه بس فكرة النيك نيم بتاعه "فردة الشبشب"
وااااا يعنى لو كان حد معاه الموبايل ده سواء كان بانتنه ولا من غير
فاكرة كويس اول حد شفته ماسك موبايل كان يسمع من ودنه ويجى يتكلم يحط على بؤه

5/المجنون والنضارة :

من يومين كنت رايحة المنصورة وكنا تقريبا الساعة 11 قبل الظهر, فى رمضان

العربية ماخدتش وقت علشان تحمل كانت صغيرة وكان اخر راكب فيها راجل عجيب كده مارتحتلوش من

اول ما شوفته ماعرفش ليه حتى لومت نفسى وقتها اصل الراجل كان بيعرج برجله بسبب اعاقه

ممكن اكون مارتحتلوش بسبب ده؟ استغفر الله العظيم.....مش عارفة بقى اهو مجرد احساس

كل ده دار فى دماغى فى ثوانى وخلص نسيت الحكايه وجات فى دماغى مليون حكاية تانية

اتحركت العربية...وشيلت نظارة الشمس من على عنيا ورفعتها على الطرحة من فوق كده وغمضت عنيا

منتظرة المسافة تعدى ونوصل.....

فجأة لقيت الراجل اياه بيتكلم ويقول بصوت عاالى سامعه كل اللي فى العربية"شيل نظارة الشمس دى

ياعم واجعة عنيا"

فتحت عنيا كده وضربت عيني فى اللي جنبى واللى قدامىانا متأكد ان ماحدث لابس نضارة

غيرى!!!!!!

هو الراجل ده بيكلمنى ولا ايه؟طيب وماله ومال نضارة الشمس وماله ومالى اصلا؟

طنشت خالص ولا كانى سمعت وخصوصا ماحدث من اللي حواليا اظهر ادنى ادنى تأثير!

جايز تهيأت؟

ووقتها بس عرفت انهم مش معاه!!!!

خرج الراجل وبدا الناس تتكلم ويقولوا راجل مجنون او بيدروش علشان ينزل ومايدفعش الاجرة

وساعتها ماقدرش تحمل واسكت.....هو انتم يا جماعه اول مرة تاخدوا بالكم انه مش طبيعي؟

ده كان ناقص يحلفلكوا انه مجنووووووووون

6/الناس والسياسة :

بعيدا عن العراك الحواري والاختلاف السياسي القائم بيننا بقاله كثير احكي لكم على حبة مواقف تعرضت لها
ايام الانتخابات النيابية

المكان: هيكون فين يعني اكيد الصيدلية.....

اول موقف: زبونة داخله عليا الصيدلية تقريبا كده في الاربعينات من عمرها اخدت منها الروشنة و
لقيتها بتعلق على الاخبار اللي شغالة في التلفزيون

الزبونة: ياه يا دكتور انتي لسة عندك قدرة تتابعي اخبار ده انا اعصابي تعبت

انا: هعمل ايه بس اديني بشوف التطورات

الزبونة: طيب على كده قررتي تنتخبي مين ؟

انا: هتخب فلان وفلان والحزب الفلاني وسألته من باب الذوق وحضرتك؟

الزبونة: لا انا مش هنتخب حد لا في المجلس ولا الرياسة

انا: طب المجلس وممكن افهم لكن الرياسة لاء ليه؟!

الزبونة: لاني ضد النظام الرياسي اصلا وشايعة ان كل ده غلط من اول ثورة يولي لحد

النهاردة ونفسى النظام الملكى يرجع تانى!!

الموقف التانى:

الزبون كان تقريبا بتاع 18 سنة او 20 مش اكرت وبردوا داخل ياخد روشنة وكان

شغال فى التليفزيون رئيس حزب من الاحزاب

وكان بيشتتم فى الجيش ويبدعوا الشعب لتسريح الجيش كله !

الزبون: لا حول ولا قوة الا بالله ده كلام ده ازاي سامحين للعالم دى تطلع تتكلم كده

انا: عادى ماهو ده من اشكال الديمقراطية المغلوطة اللى فى البلد

الزبون: عارفة حضرتك حل المشكلة دى اى؟ ان الحرب تقوم واى بلد تهجم على

مصر.....ادعى معايا ان الحرب تقوم!!

الموقف التالت: ... مجموعه من الاولاد جابوا سلم وطلعوا علقوا

لافته دعايا لحزب من الاحزاب الكبيرة من العمود اللى جنب الصيدليه لحد العمود

المقابل له من الطريق

وشووية ومجموعة اولاد تنايين علقوا لافتة دعايا لتانى اكبر حزب من نفس العمود لنفس
العمود التانى ووصلوا اللافتتين ببعض

شوية ومجموعة ولاد تالين علقوا لافتة تالته لحزب تالت على نفس المكان ولكن تحت
اللافتين الاوليين بيني وبينكم انا استغربت اى الغباء ده ياربي!!!

شوية وحت عربية لورى كيببيبييرة وارتفاعها على جدا اخدت كل اللافتات دى

فى طريقها ومشيت: D

شوية كده ولقيت ناس كثير عمالة تتخانق مع بعض وشتايم بقى وضرب وكده

طبعاً متخيلين السبب...

ايووووون كل مؤيدن حزب مسكوا فى التانيين واتهموهم انهم يقطعوا الدعايا

بتاعتهم والموضوع كبر والشرطة نزلت لان فى ناس اتتعورت من الضرب وانا

هموت وانزل اقولهم اللى حصل بس خايفة حاجة تيجى فيا

لحد ما الطابط اقترح عليهم يسألوا المارة فى الشارع يمكن حد شاف اللى عمل تلك

العملة الشنعاء.....

وبما اني المحل او المكان التجارى الوحيد فلقيت الطابط ووراه الناس دى كلها داخلين عندى لسؤالى

الطابط: معلىش يا دكتورة ماشوفتيش مين سبب اللى حصل ده من الجماعة دول وماتخافيش

ماحدث هيقدر يتعرضلك.!!!!

انا: اه شفت.....اللورى حضرتك وللاسف ماجاش فى بالى اخد رقمه.....!

7/ بعيدا عن السياسة :

ياخاله قمر ياللى عجيناك خمر ياللى

قومي قرصيه

واساعدك فيه

اديني رغييف

اييض ونضيف

قومي اخبزيه

كسلانة ليبييه

كانت من احلامي قبل الثورة انى بلدى تبقى نضيفه ,من غير زباله فى الشوارع

ولسه ده حلمى لحد دلوقتى ...

نفسى امشى مالقاش اكوام زباله جنب جنينه ولا جنب جامع ولا مكان غير مكانها الطبيعى اللى هو

صندوق الزباله

نفسى اركب عربيه ومالقاش حد بيرمى كيس الشبسى ولا المنديل ولا الكانز من الشباك

فى بلد معينه بعدى عليها وانا فى العربيه فى طريقى للمنصوره البلد دى اهلها بيعملوا حاجه غريبه

بيحطوا اكياس زبالتهم على الرصيف اللي قاسم الطريق الرئيسي لخارتين رايح جاى

طول مانت ماشى بطول البلد الفاصل مرصوفة عليه الاكياس بدقة عجيبة

الحال ده من زمان على فكرة ونفسى افهم ليه!؟

ياخالة قمر ياللى

ياللى وحشاني

ضميني تانى

بجناح حنانك

راح فين زمانك

زعلانة منى؟

كان غصصب عنى

وانا اعمل ايبويه!!!

بحلم ان الناس تفهم الفرق بين عضو مجلس الشعب والمجلس المحلى

نفسى يبطلوا يلحموا ان عضو مجلس الشعب هو اللي هيئضف الشوارع وينور العواميد ويشغل الناس

هو اللي هيوزد حصة البلد من انايبب الغاز ولا هو اللي هيخلي اللي بيوزع العيش يعدى فى معاده

نفسى الشباب اللي قام بالثورة واتقسم لانه معملش حزب يجمعه يرشح نفس للمجالس المحلية

علشان تظبط البلد لازم نبتديها من تحت مش من فوق

ياخالة قمر

ايدك معايا

غنى غنايا

القمح جالك

فرح عيالك

قومي اطحنبييه

فيلم ايراني اخذ اوسكار؟

طب يعنى الحكاية مش حكاية احقاد بقى ولا اننا عالم تالت او عرب او مسلمين وهم بقى بيحقدوا علينا

وحالفين لنطول السما ولانطول الاوسكار

بحلم انى اشوف فيلم مصرى مفهوم مش على طريقة يوسف شاهين

يدخل وياخذ اوسكار ...

بحلم انى اشوف فيلم اكشن مصرى يبهرنى

انى اشوف فيلم خيال علمى مصرى ...

بحلم انى اشوف فيلم رومانسى مصرى يآثر فىا زى تايترك مثلا

بحلم بده وليه لاء

ياخاله قمر كسلانة لبييه

بحلم ان كل طالب في مصر يقعد في الحصة وهو معاه لاب توب بتنزل عليه المناهج اول كل سنة دراسية ,وماتحزفش المناهج بتاعة السنين اللي عدت بحيث انه يقدر يربط اى معلومة بحاجة هو درسها من قبل

خيالى الحلم؟

ماعتقدش.. هيبقى اغلى من طباعة الكتب كل سنة وبعدين بيعها لمخلات اللب والسودانى

بحلم ان المدرس في المدرسة الحكومية لما يجي يدي معلومة للطلبة مايقلهمش قولوا ورايا يا عيال وبصوت واحد ثورة عرابي قام بها احمد عرابي في 1919 ..وانت بقى لسوء حظك تعدى جنب المدرسة وتسمع صوت 60 طالب طالع من شبك الفصل بيرددوا المعلومة ورا الاستاذ

ليه مايقعدش بهدوء وبصوت واطى وبدون استنذاف للحناجر ويحكيلهم اللي حصل في الفترة دي ويطلب منهم هم يدورا على المعلومات الثابته على النت مثلا ويناقشهم في نتائج بحثهم ده في الحصة الجاية ويبقى ده الواجب بتاعهم ويبقى كده علمهم يدوروا على المعلومة بدل ما بيحفظوها

ياخاله قمر ياللى

تسلم اديكى

واللى يناديكى

ردى علييه

دول حلمين من احلامى وحاسة انهم مش معجزات يعنى

ولا انا بحلم بالمدينة الفاضلة ولا انا مش واقعية ومش عايشة عيشة اهلى

لا

دى اقل اقل الحاجات اللى يستحق يعيشها اهلى

واللى نفسى الاقى ناس فكرت فيها وقاعدة بتجهز ليها دلوقتى

وكل ده بعيدا عن السياسة

**كلمات الخالة قمر فلكلور تغنت به الفنانة لطيفة

8/ وانت مالك :

اوقات كده بيجيلى حالة غيظ من الناس لما الاقيهم حاشرين مناخيرهم فى تفاصيل حياتى..

اوقات التدخل ده علشان نبلعه بنحطله عنواين شبه انهم بيحبوك او امرك يهمهم ..بس مش فى كل الاوقات هينفع نضحك على بعض ونقول كده..لأ..ده اسمه تدخل

يعنى مثلا لما تبقى حد مافيش بينا اتصالات وكنا زمايل ثانوى ولا اعدادى حتى وتقابلينى صدفة والاقىكى بالاحضان واموووواه اموووواه ايه يانور يا حبيبتشى لسه ماتجوزتيش؟! طب ليه؟ انتى فى حد فى دماغك ولا ايه؟ طب بترفضى ليه؟ ولا هو ماحدث بيجى؟! يلا بقى اتجدعنى..كله ورا بعضه كده ومالاقيش حاجة ارد بيها الا على الله التساهيل ..تقوم رزعانى الجملة النهائية فى ماتش الملاكمة ده(لا يا حبيبتى اتجدعنى العمر بيعدى)

وانتى ماااااالك ..وايش عرفك بظروفي...انا اصلا افكرت اسمك بالعافية:!(طبعا ده فى عقل بالى يعنى..)

احاول اتناساها واقول اهى مرة ومش هقابلها تانى ان شاء الله الاقى طنط حشيرة على رأى غادة عبد العال..صحيت من النوم العصرية كده مالمقتش حاجة تعملها تقوم متصلة بماما..

ازى نور يا ام نور عاملة ايه ..الا قوليلى يا حبيبتى هى لو جالها فلان ترضى بيه؟

تقوم ماما ببرائتها المعتادة تقولها لو فيه قبول هنرفضه ليه بس يعنى هو كلمك فى حاجة ؟

تقولها لا ابدا!!!!

اومال بتتكلمی علی اساس ایہ؟

ابدا یا حبیبی ده انا بقول لو یعنی..جت علی دماغی الفكرة كده وانا بشرب شای یاتری لو هو فكر

یتقدم هی هتوافق؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!

اسمه ایہ ده بقی!!!!!!!!!!

وكله كوم والتالته كوم

تقابلنی فی الشارع ازیک وعامله ایہ واخبارك..وتسینی وتمشی

وبعد نصایة كده تقابل اختی وسلامات وطیبیون وتقوم سألها هی صيدلية اختك دی بتاعتها ولا هی

حاطة اسمها علیها بس؟؟

طب مانتي كنتي معايا لسه ماسألتنيش انا لیبیه؟واصلا اصلا انتي ماااالك؟

كنت زمان بسمع جملة من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه..

ومالا يرضيه دی هتكون انتي مالك بعلو حسی..اكيد یعنی مش هفضل اقولها فی سرى كثير اكيد فی مرة

هتنتلق فيها واللى يحصل يحصل بقى

هه بس

9/ عن المسبباتى ابو عيون جريئة :

انا بحب الرجل اللى بيبقى واخذ باله من شكله وماعتقدش ان ده عيب فى الرجل بالعكس

المظهر الخارجى مهم جدا ويترك انطباع لو بتعرف حد لأول مرة...

وده للرجل والمرأة ...

بس لما المرأة تاخذ بالها من نفسها اكر من الازم ده ممكن يتقبل عن الرجل

او انا اعتقد ذلك....

عندى واحدة من صحباتى عندها اخ اصغر منها فى اوائل العشرينات

الولد ده زى اخويا الصغير ويعزه جدا وشيفاه ظالم نفسه باللى عامله فى نفسه

دخل عندى الصيدليه امبارح واخته كانت قاعدة معايا...

قعد وفى وسط ماحنا بنتكلم اخته هرجت معاه بايدها فى شعره كده

الواد كانه اتكهرب وقعد يتشال ويتحط ويقولها انتى عارفه انا بقالى اد ايه بظبط فيه..

بينى وبينكم انا استغربت الانفعال جدا بس اخته وضحت الموقف بان شعره من المقدسات وبانه بيقعد

ساعة ممكن يظبطه ادام المرايا من جيل وخلافه!!!

ماعرفش ليه وقتها افتكرت قصة كنت قريتها ماعرفش فين عن الزعيم الراحل عبد الناصر

انه كان بيقرا فى يوم مجلة ترفيهية وكانت عاملة مسابقة اختيار اجمل شاب صاحب اجمل عيون وكان متقدم عدد من الشباب فى الوقت ده ومنزليين صورهم..

امر عبد الناصر المخابرات وقتها بجمع كل هؤلاء الشباب وحلق شعورهم زيرو ثم تجنيدهم وارسالهم للجبهة بلا نقاش.....

افتكرت القصة دى وانا شايفة حرقة دم اخو صحبتي ولقتنى برد بصوت على
الله يرحمك يا ناصر.....

منه من كتر ماهو مليون

قلتلمهم تعالوا نتفرج ورحنا على التريزة اليمين ربع ساعه على ماعرفنا نوصلها ونلاقيكم ايبيه... بح اه
والله اتمسحت بالاطباق اللى عليها وكذلك الشمال
سمسة وطمطم صحباتى جاتلمهم صدمه وقالوا نرجع نلحق كراسى بكرامتنا واهو يبقى لحقنا حاجة فى
الليلة دى

قلتلمهم لا انا لازم افهم لحقوا خلصم البوفيه ازاي دول وكان موجود ايه
على ماوصلنا ورا لكم ان تتخيلوا ان المشهد بيتكرر ولكن بصورة اكبر
وكل واحد طالع ومعاه طبق يكفيه هو وعيلته كلها وانتهى المولد او الفاصل وطلع دكاتره يكملوا
محاضرات بس تقول ملين.....الناس مشيت
اخدوا غرضهم من الحفلة ومشىوا والباقى اللى قاعدين بيشتروا فى صفة واحده الا وهى انهم مالخقوش
البوفيه

وكنت انا وصحباتى منهم طبعاً.....

وظلعنا بمعلومة المؤتمرات ماهى الا حفلات اكل كبيرة والاكل فرص وكل واحد وشطاطره

11/ عن..الحاجات اللي مش فاهماها :

لما ضرس احمد حصله تسوس وسبيله الم جامد لم يجد جده غيرى انا علشان اخلعهوله!!

لماذا؟!...لانى دكتورة صيدلانية طبعا..واضحة يعنى

اى علاقة الصيدلة بالاسنان؟!...علاقة واضحة جدا..اقله هناك لقب دكتور قبل اسمى موجود..

لازم اكون بفهم فى الحاجات دى..!

لما دخلت ام دينا الصيدلية علشان تشتري حاجة مش فاكرها..لقيتها بتبهنى وبتقولى خدى بالك يا

دكتور المقص اللي على المكتب مفتوح..!!

بصيت للمقص وبصتلها..وفى عدم فهم قتلها يعنى عاوزانى اقله ولا عاوزاه تعملى بيه حاجة؟!!

قالتلى لا يا حبيبتي تسلمى بقولك بس اقله الحاجات دى مابتقاش حلوة..!!

وللى هيتفذك فيكم ويسألنى اى الحاجات اللي مش حلوة وهتحصل دى...فانا ماسألتش..لانى اكيد

لازم اكون عارفة الحاجات دى..!

دخل عندي الصيدلية وقالى لو سمحتى يادكتورة عاوز 100 علبة كيتوفان كبسول..

قلتله الكمية كبيرة ان شاء الله اجهزهملك على بكرة..

قالى طيب ماشى حسابهم كام..

قلتله 100 فى 5 ج تمن العلبة يبقوا 500 ج

بصلى باستغراب وقالى حرام عليكى ده انا بيجب العلبة ب3 ج وربيع والعريية بتجبههم لحد عندي كمان

بس قولت اجى اسأل عندك يمكن يكون السعر ارخص!

قولتله ليه انت بتشتغل ايه يا حاج وعريية اى دى وبتجيبهم فى بالظبط!?!

قالى انتى ماتعرفنيش ولا ايه انا فلات الفلانى صاحب سوپر ماركت الفلانى..وفى عريية من اللى بتوزع

ادوية دى ! بتجيبلى الكيتوفان وباقى العلاجات التانية وبتحسبه زى مابقولك كده وانا بقى بوزعه على

باقى الدكاكين الصغيرة..قلت اجى اعمل معاكى سبوية بس واضح ان الجشع لو ساب الصيادلة مش

هيلاقى صدر حنين وهيبقى يتيم!!!!!!

12/ عن الزن :

لما حد يتصل بحد 8 او 9 مرات ومايردش..تفتكروا ايه الاحتمالات القائمة؟

يااما الحد ده نايم_____المفروض مانصحهوش

يا اما مشغول_____المفروض مانخوتوش

ياما مش عاوز يرد_____يبقى مش هيرد

يبقى ليه الزن؟؟؟لما هي الاجابة واحدة من التلاته يبقى ليه نتصل ورا بعض ورا بعض عشرومية مرة...ليه
الزن ده

المشكلة انها كتير بتيجي من ناس قريبين للواحد وبتنتهي بمشكلة لانها في الغالب بتتفسر على انها تناكة او
تنفيض..او اى حاجة مش كويسة!!

احقاقا للحق الحركة دى بتعمل من الستات والبنات كتبيبيبيبيير ..بس ده مايمنعش ان الرجالة اساتذه برده
في الزن

كتير من المشاكل اللي بسمعها بتبقى بسبب ده

مع اني شيفاهها بسيطة..لما مايردش على التليفون بعد مرتين بسيطة..هيشوف اتصالك واكيد هيتصل..

لو ماكلمكيش عاتبيه..ولو برده

13/القطر هيعدى :

المشهد الخارجى:هدووووو نسي

المشهد من الداخل:مجموعه من الافكار والاقوال عماله تخط في بعضها بطريقة تشبه صدى الصوت

القطر هيعدى.....

قالولى يابنتى كبرى يعنى اللى اتجوزا اخدوا ايه.....

قالولى يابنتى اعقلى والحقى اختاريلك واحد من اللى بيتقدمولك احنا هنتكبر ليه.....

القطر هيعدى.....

قالولى يابنتى ده نصيب ولما نصيبك هيجيلك مستحيل هترفضيه.....

قالولى يابنتى انتى هتفضللى ترفضى كده لحد ما تبورى.....

القطر هيعدى.....

قالولى ياستى انتى واحده ناجحة فى شغلك قلقانة ليه بكرة يجيلك اللى يستاهلك.....

قالولى انتى خلاص وهبتى حياتك للشغل وفضيتى اديكى من البيت والاستقرار..خلى الشغل

ينفعك.....

القطر هيعدى.....

قالولى قلقانة ليه انتى دكتورة اد الدنيا اوعى تتنازلى واستنى لما تيجى الفرصة المناسبة.....

القطر ببعدي.....

قالولي لازم لما تقعدى مع عريس تبقى على طبيعتك وتسألينه كل اللي فى نفسك.....

قالولي لما تقعدى مع العريس خليكى ساكتة الرجاله مايجبوش اللي بتناقش..

القطر ببعدي.....

تتلاحق خلال تلك الاصدقاء صور لاغز الصديقات اللي اتجوزت واللى خلفت ولا حد قال من باب درء

العين طبعاً.....

القطر ببعدي.....

قالولي بصى بقى انتى اكيد معمولك عمليا بنتى الحاجات دى مذكورة هبقى اجيبلك اسمه

الشيخ.....!!!!!!!

القطر ببعدي.....

القطر ببعدي.....

14/ عن الربع جنيه :

عليه كلمة حلوة واخذ منهم بر دو ربع جنيه مكتوب عليه كلمة حلوة..
فضلت معنا العادة دى لحد ما طلعلونا فى يوم بحكاية الربع جنيه المخروم..وبعدين سدوا الخروم وعملوا
الربع جنيه المقروض الصغين ده..بهدلوه يعنى..وماكتفوش بده..لا..وصلوا الناس لدرجة الزهد فيه حتى
ولو كان حقهم!!
حطيت الربع جنيه فى الدرج تانى ولقتنى بقول ..اييييييه كانت ايام

15/عن مكاني اللي باظ :

بحب انا جدا اتامل البحر او النيل وده على حسب مودى.. اوقات بيقى فى مود احب اشوف فيه البحر بموجه العالمى وهو فى عز ثورته.. وفى مود تانى بحب اشوفه وهو هادى كده وصافى ومش مزعجب وعندى مود بحب فيه اشوف النيل وهدوؤه وسكونه وتقله ورتابته وملله لو جازلى التعبير... انا حاليا بقى فى مود النيل...

شفت مشهد فى التليفزيون بينقل البطل وهو واقف فى مكان على النيل فى القاهرة وقاعد على سور منخفض كده وشه للنيل الهادى وضهره للناس والزحمة.. ضهره للدنيا كلها.. اتمنيت وقتها الاقى مكان زيه بس اجيب القاهرة منين انا دلوقتى؟! طب انا احير نفسى ليه مانا عندى نيل فى المنصورة بردو.. نزلت اتمشى على المشاية وادور على المكان اياه.. لقيت زيه بس للاسف... مكان مشوه

سور على ماينفعلش يتقعد عليه.. ولو قضتها واقفه هلاقى تحت نظرى زباله.. زباله.. زباله.. على طول المشاية زباله.. مشيت على امل انى الاقى مكان خالى منها.. على الفاضى! ذنب الناس اللى رمت الزباله ولا ذنب الحكومة اللى مابتشلش الزباله واللى مابتمنعش رميها.. البيضة الاول ولا الفرخة... مش فارقة معايا وقتها المهم ان المنظر باظ ولو غضيت النظر والشم فاستحالة هغض السمع عن اللى يمشى ويلاقى بنت واقفة لوحدها مش ماشية مع محرم او مع شلة بنات خارجين مع بعض يحموا بعض اكر منهن يتسلوا

باظت القاعدة وباظت الواقفة واخذتها من قاصرها وحطيت نفسى فى تاكسى مشغل نشرة الاخبار!! وروحت

16 / عن يوميات اول سنة بعد التخرج :

مواقف الصيدلية اللى حكتهالكوا دى خلتنى افتكرو اول ايام مرت عليا بعد التخرج..

اد ايه الايام دى اثرت فيا جدا.. اد ايه غيرت مفاهيمى لحاجات كتير واد ايه غيرت فيا انا نفسى حاجات
اكثر....

فلاش باك بقى كده معايا

عن اول زبون

التعامل مع الناس محتاج فن وموهبة وصبر وخصوصا لو كان تعامل يومى بتفرضه عليك طبيعة شغلك..

بتتعامل يوميا مع ناس مش ثابتة وانت مكلف فى كل الاحوال وفى كل الاوقات وفى كل حالاتك المزاجية
انك تبتسم فى وجوههم لانهم فى غالب الاحوال مرضى ده غير انهم زباين والقاعدة التجارية الشهيرة
بتقولك ايبيبيبه

"الزبون ديما على حق"

الكلام ده كله مادرس تهوش فى الجامعه طبعا دى حاجة اتعلمتها من سوق العمل زى مايقولوا

وانا واحدة من الناس والحمد لله دخلت السوق ده بدرى جدا يعنى اشتغلت اول ماخلصت امتحاناتى
ماستنتش حتى لما النتيجة تطلع وكان شغل لا على البال ولا على خاطر وخصوصا انى ماتدربتش فى

صيدليات فترة الدراسة الا قليل جدا!!!!!!

كنت لسه مخلصه امتحانات وقلت هنا ام بقى وخصوصا انهم كانوا خاتمين الامتحانات بصيدلة صناعية وللى مايعرفهاش فيكوا فهى مادة الرخامة فى صيدلة المنصورة هى وكل مايمت ليها بصلة
.....ماعلينا

صحيت تانى يوم على تليفون من صيدلانية اكبر منى بتقولى انتى مش خلصتى امتحانات انا عندى ليكى شغل.....بينى وبينكم انا اتخدت شغل اى يابنتى ده انا الروشته بالنسبالى طلاس!!

قالتلى لازم من مرة اولى وكده كده دى خطوة لازم هتخطيها والصيدليه كويسه وهداية وانا مرشحاكى بينى وبينكم انا اتمكعت كده مرشحانى دى يعنى شايفه ان يجى منى وماله اجر ب..

رحت تانى يوم الانترفيو مع صاحبة الصيدلية وطبعا سالتنى بتعرفى تقرى روشات قولتلها اه طبعا ده انا بريمو.....!!

قالتلى ماشى هتيجى تفتحى الساعه 8 وانا هبقى معاكى فى الاول للعلم الصيدليه مش فى نفس مدينتى دى فى قرية جنبنا..

المهم رحت تانى يوم على اساس انها هتبقى معايا اتصلت 8 وربع تقولى انها مش هتعرف تيجى وانها متوسمة فىا خير وواثقه فىا...!!

قفلت سماعه التليفون وانا بدعى ربنا يسترها وفجاءة وانا لسه بخلص الدعاء لقيت واحد بلديتنا داخل الصيدليه

قمت وانا واثقه من نفسى كده وقولتله خير يا حج؟

قال:الله يسترك يا بنتى انا بتمشى بالليل شوفيلى حاجة تكون كويسة

انا:نعم؟؟؟؟؟؟

هو:بتمشى بالليل ولا مؤاخذه يعنى امال هى الدكتوراة فين؟

انا:انا ياسيدى الدكتوراة خير بقى؟.....طبعا وانا دمي محروق هو بيسال عليها ليه انا مش ماليا عينه ؟

هو:طب ياستى هاتيلى حاجة تكون قوية كده تشيل الحكاياه دى

انا:حكاية اى بقى فهمنى

هو:وبدء صوته يعلى.....بقولك بتمشى بالليل اى هو انا بتكلم اجنبى

انا:وبحاول اهديه اه يحج يعنى بتمشى وانت نايم مثلا مانا مش فاهمة بتمشى

بالليل ازاي ولا مؤاخذه

هو: بمشى وانا نايم اى بس ! هو انتى لسه تلميذه ولا اى يا بنتى بدجل الحمام

كتير يعنى

انا:اسهال يعنى ..!طب ماتقول كده من الصبح لازم يعنى تحورها"اى الاصطباحة اللى زى بعضها

دى" _ده فى سرى طبعا_

وابتسمت طبعا تطيب لخاطر الراجل اللى كان اول زبون اتعامل معاه فى حياتىومش ممكن هنساه

ابد!!!!!!!!!!!!

عن اول درس :

عدت الايام متتبعه في نفس الصيدلية اللي بدأت فيها حياتي العملية وكنت مبسوفة جدا الحقيقة لاني اكتشفت ان يجي مني كصيدلانية اكرت مما كنت كطالبة

المجال ممتع جدا والتعامل مع الناس على اد ماهو مرهق على اد ما هو مفيد جدا واكتشفت في نفسي بسببه مواهب كثير منها القدرة على استيعاب الناس..

المهم يعني عدت الايام وجينا اخر الشهر عارفين معنى اخر الشهر ايه؟

ايوون..... اول مرتب في حياتي.. اول فلوس امسكها في ايدي ومايكنش مصدرها بابا.. اول فلوس ماتبقاش اسمها مصروف.. اسمها مرتب

استنيت الدكتوراة يومها تنزل بفارغ الصبر علشان اقبض بقى وكنت وعدتهم في البيت باني هعزمهم عزومة مالهاش حل

استنيت..... استنيت..... استنيت...!!!!!! ومانزلتش

روحت البيت وانا زعلانة وقولتلهم معلش يا جماعه مانزلتش ابتسم بابا يومها وقالى عادى اكيد حصلها ظروف

رحت تاني يوم وانا متفائلة خير ولم يختلف كثيرا عن اللي قبله

واللى بعده واللى بعدهخمس ايام لحد ما الهانم نزلت وقالتللى معلش يا نور نسيتك خالص!!

ولا يهملك حضرتك عادى!!

اخذت المرتب وعزمت بنصه العيله وبالنص التانى اشترت دوشة"هبقى احكيلكم على دوشة بعدين"

ومرت الايام وجه اخر الشهر التالى وتكررت نفس الاحداث وطالت المدة من خمس ايام لست ايام

وعرفت مع الوقت ومع الرغى مع اللى موجودين فى الصيدلية ان ده بيحصل معايم كمان وهيطقوا بسببه

وبما انى كنت متغاظة وساكنته ولقيت الكل كده وبما انى حقانية شويتين وبجب اخذ حق الناس طالما اقدر

وطالما ماقدرتش اخذ حقى

قررت انى اقولها.....مش على مرتبى طبعا لا عيب بردو ماتجيش على مرتب المساعدين الغلابة دول

مابدهاش بقى طالما هى سايقه الزاهيمر لازم حد يفوقها

اتكلت على الله واتصلت عليها وقتلتها

قالتللى بكل هدوء طيب يادكتورة افتحى الدرج وقبضيهيم

اقبض مين حضرتك

قبضى البنات يا حبيبتى.....

حاضر

قفلت السماعه وانا فرحانة بانتصارى ورحت فرحت البنات وادتهم مراتبتهم واذ فجاءة اكتشفت الحقيقة

المره

هو احنا ظالمين الحكومة ولا كل المديرين كده؟

بلد اشاعات صحيح

بعد الجاملات حبيت افهم بقى فسألته وهو حضرتك احنا هنمسك اى بالظبط؟

قالى انتم يا داکتره المستقبل هتمسکوا صيدلية نفقة الدولة واملنا فيکم بعد ربنا كبير

اممم طب انا ليه حاسة حضرتك؟ انك زى ماتكون بتودعنا كده فى ايه؟

بصوا بقى يابنات انتم روحوا مع الاستاذ فلان استلموا الشغل كده وبعدين تعالولى افهمکم

قمنا رحنا وانا الردار عندى على اخرة وقلت لزميلتى بقولك ايه احنا نستلم شغل اه لكن اوعى تمضى

على اى عهد انا حاسة ان فيه مصيبة

رجعنا له بعد ما استملنا لقيته بيقولنا صلوا بقى على النبی نفقة الدولة بتاعتنا فيها اكبر عدد من القرارات

فى المستشفيات المحيطة عندنا اكر من 5000 قرار

الدكتورة اللى ماسكاها غلطت ومضيت لزميلها على موافقات باجازات لحد ما فضلت وحدها وجه معاد

جوازها راحت مقدمة على اجازة وطبعا ماتوقفش عليها فانقطعت عن العمل والصيدليه مقفولة من اول

الشهر وانتم عارفين احنا دلوقتى 25 منه والناس الغلابه ماصرفتش علاجها

وانتم بقى يا بنات عليكم المهمة دى.....!!!!!!!!!!!!!!

نعم؟؟!!

احنا مين حضرتك احنا الاتنين؟

بصيت لصحبتى وقتلتها انتى فاهمة حاجة ؟قالتلى انا حاسة ان رجلى مش شيلاانى هو فى اى؟ كل ده
طبعا والناس بتخبط علينا برا

قتلتها لا مابدهاش تعالى نروح للمدير العجيب ده ونقله احنا كمان هننقطع عن العمل
خرجنا واذا بالناس ماشية ورانا مع توسلات تقطع القلب وبكاء الستات الكبار اللى طلع عينهم
وماصرفوش دواهم لحد النهاردة
مأساه وكارثة واحنا اللى هنشربها.

المهمة الانتحارية :

طلعنا على اوضة المديروالناس ورانا

وفى طريقنا كنا وصلنا لقرار

صدرت صحبتى للمدير لاني كنت حاسة ان مش هيبقى بينى وبينه عمار ثم انا اصلا متترفة ومش فى
افضل حالاتى

وكان قررنا اننا هنكون ابطال فدايين ونحلله الازمة دى بس بشروط

شروط ايبسييه؟ده المدير طبعا وهو مبرق لينا

اندفعت انا وقولتله طبعا صاحبة العهدة مش موجودة والله اعلم الحال اى جوا فاحنا هنصرف للناس بس

فين المروحة؟؟؟؟؟؟؟؟ ما فيش.....

نهارهم ابيض ورحت جرى على المدير انا عاوزه مروحة حالا ماينفعش كده

الراجل راح شايل مروحة المكتب بتاعه وبنفسه وصلني تاني لحد الصيدلية!!ثبتي

المهم قفلنا علينا بابنا وشمرنا وابتدينا نحضر في التذاكر نخط التذكرة بعلاجها في كيس ونربط

وصلنا لربع التذاكر تقريبا كده 1500 تذكرة وكانت الساعه وصلت تقريبا 6 المغرب

خرجنا لقينا الدنيا اسكت هس طبعاً وجرى خرجنا على معاد اننا هنيجي الجمعه من بدرى نخلص الليله

دى

وقد كان نزلنا ونزل لنا نايب المدير وجيئنا معانا الغدى بقى وكانت قاعدة

المهم خلصنا الجمعه كل حاجة ورتبنا حالنا استعداد لمعركة السبت

السبت صباحا

الناس قاعدة في ترقب مش مصدقين انهم هيخلصوا

وصلت القوة الفادئية انا و صحبتي طبعاً ومعانا 2 عمال

العمال هيوزعوا واحنا هنشرف علشان ما فيش حاجة تتسرق

واستمر حاله الصرف في هدوء لمدة يومين كانت اهم ملاحظة فيهم ان الناس لما كنا بنقول ياجماعه تعبنا

نكمل بكرة كانت بتستجيب بدون خناق نظرا لانهم تقريبا شافوا حالتنا اللي يرثي لها او لانهم ناس عندها دم وشايفه اننا فعلا بنتعب علشانهم.....خلصنا...الحمد لله

بدأنا الجرد لقينا عجوزات وزيادات ماتعدوش كتبيبيير جدا طب وبعدين

كده الصيدلانية صاحبة العهدة هتروح فى داهية والزيادة طبعا لو سلمناها للمستشفى كل سنة وانتم طيبين

والحل

صعبت علينا الصيدلانية العروسة طبعا وقررنا نعاقبها عقاب متفرد شوية

اخذنا تليفونها من المستشفى واتصلنا عليها كانت فى شهر العسل الهانم متجوزة بقالها تقريبا 4 ايام

اخذنا العنوان وطبينا عليها وحكييلها على الكارثة اللي هى فيها وجرجرناها هى وجوزها على الصيدليه

تظبط عهدتها باديها بقى علشان نستلم منها على وضع سليم

وقد كان تمت المهمة بنجاح وبدون خسائر تقريبا

ودول يا جماعه كانوا اطول خمس ايام مروا عليا فى حياتى والحمد لله انتهوا

الدور عليكم يا حلوين :

فضلنا انا وصحبتى على حالنا ده تقريبا شهر شايلين الليلة لوحدنا ومنتظرين الفرج....

هتقلولى اى الفرج ده ؟ انتم نسيتموا ولا ايه...باقى الدفعة المكلفة...

عرفنا ان هيجيلنا اربعة كمان بس الاربعه دول ياعيني مقدمين تظلمات لبعده المسافة وانهم عاوزين يشتغلوا
فى نفس مدينتهم

طبعا المدرية ما عجبهاش الدلع ده وقالت لتستلموا لتستقبلوا .. وكان وقتها ماينفعش حد يقدم على اجازة
الا لما يستلم الاول .. وطبعا لو استلم العمل يقلولوا ماينفعش اجازات دلوقتى او موافق مع وجود بديل
وطبعا ما فيش بديل.....

وهكذا دايرة مغلقة تجيلهم من هنا يجولك من هنا لحد ما الصيدلى يرضى بالامر الواقع ويستلم ..

وقد كان وانا وصحبتى قعدين مطحونين مع الناس وبنصرف فوجئنا بحد بيخبط علينا فتحنا لقيناه نائب
المدير ومعه اربعة تانيين 3 بنات وولد مكشربين جدا ومش طايقين نفسهم والجميل بقى انهم بيصوا
لكل حاجة حوالهم بارف فطيع (:)

تم التعارف وعرفنا انهم الى هيستلموا معانا وبابتسامه (معناها انتم جيتوا ياحلويين) سلمنا وكروتنا الناس
سريع سريع وقلنا عليهم وعلينا طبعا الباب واصرينا انهم يستلموا النهاردة ونوزع الشغل وتقسم الايام كل
حاجة النهاردة..... اه ما حدش ضامن يرجعوا يروحوا يفوقوا ولا حاجة.....

العيال كانوا حاسيين انهم بيتدبسوا الحقيقه وخصوصا ان زميلتى كانت فعلا بتتعامل بطريقة هيستيرية اللى
هو يسألوها عن حاجة تبصلهم بصة مرعبه كده وفى مرة فقدت اعصابها وزعقت وقالت مش كفايه انكم
جاينين بعد ما ظبطنا الشغل او مال لو كنتم جاينين من الاول!!!!!!

اتدخل انا واحاول اهدى الموقف واشرحلهم تعب الاعصاب اللى عشناه الشهر ده.. العيال يتربعوا اكثر
طبعا

اخذت زميلتى العزيزة على جنب وقتلتها هدى اللعب العيال هيجورا واحنا مش ناقصيين وبعدين

ماتقوليش ليهم على كرتونة الزيادات علشان مايبلغوش والمدير ياخذها.. الله اعلم دول هيبقوا معانا ويوزعوا فيها على الناس ولا هيبقوا مع الاسف..

وقد كان العيال مضوا على العهدة ..

وبعد ما مضوا وضحتلهم موقفنا من ادارة لمستشفى واد ايه احنا مخليين الصيدليه كيان مستقل بعيد عن حيطان المستشفى من اطباء او مدير

واتفقنا اننا نبقى ايد واحدة وماحدث يعرف عننا حاجة

وبدأ عهد جديد فى تلك المخروبة (المستشفى الموقر)

ملحوظة:بعد ما اتبعت جواب استيلاهم للشغل المدرية بعنتلهم قرار بخصم شهر من مرتب كل واحد فيهم عقابا على عدم اتسيلاهم من الاول.....وطبعا واخدين بالكم انه اول شهر ليهم:))))

راجل وخمس بنات :

هخرجكوا شوية من جو العهد والعيانين وادارة المستشفى ..الخ

ونركز مع الدفعة الواردة الجديدة شويه.... لو لاحظتوا احنا جالنا 3 بنات وولد وكدة بقينا بالظبط خمس بنات وولد

وانطلاقا من هذا المنطلق ابندى الرسم..... اه والله ماهو ده الطبيعى

ولد ومش لابس دبلة, ودكتور, وشكله مش بطل, وفى وشنا ليل نهار, وشكله يدى على محترم كده, وبشوش

حلو جدافين بقى المشكلة!؟

اقولكم دى مشاكل

مثلا المريض بيبقى كاشف بره ويبجى عاوز يصرف نفس العلاج اللي ماشى عليه بنفس العلب

يقوم الطبيب يريح دماغه ولا يكشف ولا حاجة ويقوم رصصله نفس العلاج اللي فى الروشنة او نفس اسامى الفوارغ اللي المريض جايها معاها اصلا فى تذكره العلاج وممكن تقوم بالعمل ده الممرضة لو الطبيب مزوغ

يقوم المريض يروح فيبيين....ايون.....يجى للصيدلى الغلبان اللي يفضل يفت فى قلبه علشان يشرح للمريض ان فيه حاجات من علاجه موجوده وحاجات لاء ويا اما يتفهم المريض وياخذ الموجود يا اما يقعد يدعى على الصيدلى اللي محبى منه العلاج اللي الطبيب المعالج امرله بيهودوخيني يا لمونة

وهكذا نشأت علاقة هباب بين الصيدلى والمريض فكل من يعمل بالمستشفى ملائكة على اد مايقدرؤا من ممرضات لاطباء لمدير مستشفى متفهم جدا واسهل حاجة عنده يأشر على التذكرة "يرجى من السادة الصيادلة صرف العلاج"

مين بقى اللي اخذ علاج الناس ومش راضى يطلعه,مين بقى اللي بيضرب بكلام الدكاترة والمدير والروشنتات عرض الحائط,مين بقى اللي اخذ فلوس القرار فى جيبه وكان المريض دفعهم مقدما؟.....الصيدلى (:)

مشى بينا الحال كده لحد ما وزارة الصحة طلعت قرار لحد النهاردة مش فاهماه

العلاج يا جماعه بيدخل المستشفى عن طريق مناقصة بيتم تقديم اسعار للعلاج فيها اقل من اسعار السوق

ويتأخذ الوزارة اقل سعر

كنا احنا بقى بندى للمريض علاجه بسعر الكراسه فمثلا حقنة الانسولين ام 31 ج فى الكراسه مثلا ب25 ج فلو قراره ب50 له حقنتين ده على سبيل المثال تقوم وزارة الصحة فى يوم تقول لاء يا جماعه حاسبوا المرضى بسعر السوق وبالتالي تم خفض حصة المريض من العلاج.....

المرضى طبعا فيهم اللى تفهم وفيهم اللى مصر اننا حراميه وينضرب على علاجهم لاسباب لايعلمها الا الله

وده كان سبب المشكله اللى رغيتلكم كل الرغى ده علشان اوصلها

فى يوم كنا بنصرف وبتعامل مع الناس من خلال شبابيك الصرف واذا باب الصيدليه حد بيرزع عليه بطريقه هستيريه

فتحنا الباب لقينا ست واقفه قدمنا وبتزعق جدا انتم اخدتم علاجى حرام عليكم انا كان بيتصرفلى كميته كبيره وانتم خسفتوا بيها الارض.....نشرح ولا الهوى يهديكى يرضيكى ولا فايده انا هشتكيكم وهوديكم فى داهيه وسيل من الدعوات بقى اللى تقبض قلبك

زميلتنا قررت انها تسكت الست دى: بس بقى ياست انتى عمالين نفهمك من الصبح لو سمحتى اخرجى برا بدل ما ننده الامن(طبعا مافيش امن ولا نيلاه ده كان تهويش)

واذا بالست رفعت اديها وضربت زميلتنا دى حته الم....

حالة من الزهول والصمت اصبتنا كلنا....طبعا مافيش امن ولا عمال...الناس هم اللى اتدخلوا وشالوا الست خرجوها

ويطبطبوا على صحبتنا والبنت متنحة لابتعيط ولا بتنطق واحنا كذلك.....

لحد ما حد اتكلم وقلها بصى انتى هتطلى دلوقتى على القسم تعمليلها محضر وكلنا نشهد ده تهزيق
.....انا ساعاتها ايدت الفكرة بشدة

وفعلا البنت كانت ناوية تعمل ده بس تدخل الناس وعايط الست اللي اتهارت بعدها خلاها تتراجع
وكمان خوفها من دخول القسم اصل حد قلها انتم بنات ناس مايصحش تدخلى القسم.....!
الموضوع اتلم بس ساب اثر جامد فى نفوسنا كلنا

بقينا اعنف مع الناس,بقينا نتكلم مع الناس وبيننا مترين على الاقل.....

اتغير كثير فى ال 6 صيادلة اللي كانوا متعيينين لسه من كام شهر وشايفين انهم هيغيروا منظومة العلاج فى
مصر

وكانت دى بداية النهاية.....

بداية النهاية :

بعد الموقف ده كلنا جالنا حالة اكتئاب كده وزهق من الشغل وخوف من اللي قدامك ليضربك اذ فجأة
وانت مش عامل حسابك

وبدأت نعمة الرغبة فى اخذ اجازة من العمل الحكومى لاننا مش جيلنا من وراه الا وجع القلب وقله
القيمة وكان فينا المشجع ليها والمعترض وكنت انا من المعترضين بلا فخر من باب انه لاتراجع ولا

استسلام يعنى.....وقد اثبتت الايام انى كنت طيبةلدرجة السذاجة

فى يوم من ذات الايام لقينا المدير الادارى والمالى بتاعنا بينده لينا علشان نستلم شيكات مكافأة طبعا
كلنا زقططنا فلوس بقى....

وبعد ما هدينا من الفرحة دى اللمة اللى فى دماغنا نورت فجأة.....هى الفلوس دى بتاعة ايه

رحنا راجعين للراجل نسأله واخذنا حته رد بقى عمرنا ماتخيلناه (:

فيه فرق سعر يعملوا فيه ايبىبييهيوزعوه على العاملين فى المستشفى!!!

فاكرين لما شرحتلكم المرة اللى فاتت ازاي كنا بنحسب فلوس تذكرة العلاج وازاي الحسبة اتغيرت لما بدأنا
نحسب بسعر السوق؟

فيه فرق سعر يعملوا فيه ايبىبييهيوزعوه على العاملين فى المستشفى!!!

وطبعا اتقسمت بمزاجهم وادوا الصيادلة زى التمريض واخذ الاطباء الهبرة الكبيره

متخيلين بقى انتم باقى الاحداث ..الصيادله اعترضوا وهددوا انهم هيشتكوا واعادوا توزيع التركة
وعدت الحكاية

بس شالها فى نفسيته الاخ المبحل مدير المستشفى.....

فى يوم دخل الصيدليه وقالنا يا جماعة بخاخة الازمة مش متوفرة ليه الناس بتشتكى فقلنا له احنا طلبناها
بس لسه ماتوردتش وفعلا كنا عملنا بيها كذا امر توريد وفى يوم لقينا كل اوامر التوريد واستعجالتها
اتنفذت فى يوم واحد فبقى عندنا كميه كبيرة منها

حمدنا ربنا والناس فرحت لانها كانت ناقصة فعلا وقتها في السوق الخارجى

وبدأنا نصرف منها واذا فجأة لقينا باب الصيدليه بيخبط وواقف برا راجل مانعرفوش

مين حضرتك؟ انا من الشؤون القانونية!

ايوة يعنى خير حضرتك؟ مدير المستشفى مقدم فيكم شكوى انكم موفرين بخايات للازمة رغم انكم مش

مستشفى صدر!!!!!!

نعم؟ ماهو اللي طالب ده ثم المريض هنا عنده كل الامراض ومنها الازمة اى المشكله يعنى؟

لا يجماعه ده اهدار للمال العام ولو عاوزين الموضوع يتلم روحوا للمدير

رحنا للبيه مش حضرتك اللي قلت كذا

انا؟ معاكم امر كتانى بده؟ ماعتقدش

بس عموما يا جماعه دى كانت قرصة ودن بس وانتم زى اولادى وهنلم الموضوع اتطمنوا

خرجنا واحنا 100 فار بيلعب في حجرنا الراجل ده بيدبرلنا مصيبة

عدى تقريبا شهر والحكاية نامت ونسيناها

لحد ما لقيت في يوم انا واميرة زميلتى استدعاء جيلنا احنا الاتين من النيابة الاداريه للمثول امام وكيل

النيابة الساعة كذا يوم كذا.....

المكان: النيابة الادارية

المتهمين: انا بلا فخر.... واميرة صحبتى وزميلتى

ليه احنا بالذات؟ انا كمان سألت فى الحكاية دى ولقيت اننا اللى ماضيين على اوامر التوريد اياها...
ماحنا فقيرين!

بينى وبينكم انا دخلت متوقعه انى هلاقى عساكر ومتهمين برا زى حالاتنا ماهو انا ماكنتش اعرف اى
الفرق بين النيابة الادارية والنيابة العامة

بس لقيت مبنى عادى يعنى شبه مباني المدارس كده وناس كلها لابسين ملكى....

وصلت انا الاول وانتظرت وصول اميرة لان معاها الاوراق اللى تثبت براءتنا من وجهة نظرنا

وشوية وجت..... بصتلها كده وفطست على نفسى من الضحك.... انتى هتدخلى يتحقق معاكى
بيطنك دى ازاي يابنتى... والله حساكي هتولدى جوا(اه نسيت اقولكم ان اميرة كانت حامل فى الشهر
الثامن مع انى مرهناها انها عدت التاسع بمراحل... بس هى ادرى)

فضلنا قعدين منتظرين وكيل النيابة وانا عماله متخيله شكله هيبقى ازاي وانا هقول ايه انا والغلبانة دى
وفجأة لقيت الحارس بينده على اسمى

دخلت لقيت شاب كده فى الثلاثينات وجنبه الراجل اللى هيكتب الاقوال..

دخلت قعدت على الكرسي من غير مايقولى اقعدى وانتظرت بقى انه يسأل

بطاقتك لو سمحتى.....

ای الی حصل اشعنی انا اتاخرت جوا؟

قالتلی قرالی اقوالک وقالی موافقه علیها؟ قتلته اه ومضیت ...

انتی ازای تنسی بطاقتک یا مجنونة انت؟!

ایه ده هو سیحلی ولا ایه؟

اه کانوا بیضحکوا جوا ساعه ما دخلت علی الموضوع ده

یادی الفضایح.....

مر بعدها اسبوع وعرفنا ان التحقیق التحفظ واسقطوا من علینا تم اهدار المال العام!

ودی كانت اول سنة تکلیف حکومی لینا!!

واخرها لان معظمنا ومنهم انا اخدنا اجازة من شغل الحكومة بعدها

کفاية اوی لحد کده....

عن.. عنها



هى مين؟هى انتى وانتى ..وانتى هى احاسيس ممكن تبقى جوا كل بنوته مرت بالموقف ده..وحاولت انا
اترجمها لكلمات.

يقولون لى كثيرا فى الاونة الاخيرة يجب ان تنسى يجب ان تكملى حياتك وتجعلى مافات مجرد ذكرى عابرة
قلت حسنا سوف انسى..سوف اجد طريقة لذلك وفكرت ووصلت الى خطة للنسيان
خطة محكمة ولها خطوات ثابتة

سأحى من هاتفى رقمه وصوره ورسائله,سأمزق هداياه,سألغى كل تفاصيل يومى التى تذكرنى به

نعم انها خطة مثالية جدا!!!!

لم انسى!

كل تلك التفاصيل محفورة فى الذاكرة,احفظها عن ظهر قلب.....اذا الحل الوحيد ان افقد

الذاكرة!!!!!!

يقولون لى انسى ان النسيان هو الحل الامثل الذى سوف يعيدكى الينا كما كنتى

فنظرت لهم متعجبه وقلت وهل تغيرت!!؟

قالوا نعم اين ابتسامتك الشهيرة؟! اين ضحكك الطفوليه البريئة التى كنا نحسدك عليها؟!!

نعم انا لم اعد ابتسم مثل الاول , لم اعد اضحك مثل الاول, لم اعد انا نفسى مثل الاول

ما العمل اذا وانا لم استطع النسيان؟هل سابقى هكذا؟

اغمضت عيني فى يأس

واذ بذكرى له تحتل تفكيرى!

واذ بي ابتسم!!!!!!

غاضب انت كثيرا,وتعتقد دائما انى لا اصدق انك احببتنى,وتعتقد انى لا اتفهم ان هناك ظروف حالت
بين تحقيق احلامنا!!

لا يا سيدى انى اتفهم هذا جيدا.....وهنا تكمن المشكلة!

هذه العقبات او الظروف او ايا كان ما تسميه بما هى ما جعل حبي لك يختلف عن حبك لى

فحبي لك كان قادر على تحدى كل تلك العقبات, وحبك لى وقف امامها حائر عاجز!!

حبي لك اكسبى قوة المواجهة,وصلابة المحاربة من اجله...اكسبى القدرة على الحلم بما سوف يأتى
,ولكن.....

حبك جعلك مقيد,ضعيف, ولم يستطع ان يجعلك تنظر الا تحت قدميك

هذا يا سيدى الفرق.....

هكذا انت تحب....وهكذا احببت انا!!..فلما انت غاضب!؟

اعترف بانى فى وقت كتابتى لتلك الكلمات ابتسم!

نعم ابتسم ..وانا اتصور ملامح وجهك وانت تفكر وتفكر فى محاولة يائسة لفهمى

فى محاولة لمعرفة ان كنت حقا سامحتك ,ام انى نسيت المى وغضبى منك ,ام انى شفيت من جراحي بتلك
السرعة!!

ابتسم وانا اتخيل مدى حيرتكوانا اتصور كم الاسئلة التى تدور فى رأسك

اتخيلك وانت تقول لنفسك لقد جرحتها وحطمت املها وهدمت جميع احلامها!!!

فكيف استطاعت ان تقف مرة اخرة بذلك الشموخ وتلك الابتسامة وهذا الهدوء

هل تتصنع كل تلك الاشياء؟ ام انها فعلا نسيتهى ولا تتذكر؟ ام انها حلاوة روح ليس اكثر؟؟!!

الاجابة ابسط مما تتخيل.....انه صمتك

نعم ان صمتك وقت الازمة اعترف انه كاد يقتلنى فلقد تركتهى لتكهناتى ووساوسى

تركنتى اخمن لماذا النهاية كانت هكذا, تركنتى انا اضع لك الاسباب والاعذار والمبررات وصمت, تركنتى انا
افسر صمتك هذا حسب حالتى

فاوقات افسره على انه هروب واوقات افسره على انه لا مبالاة واوقات افسره على انه ندم واحساس
بالذنب او قلة حيلة او عدم قدرة على حل المشكلة

او....او.....او اسباب كثيرة جدا وجدتها تحليل منطقى لهذا الصمت وكل سبب منها كان يحزننى
ويقتلنى وكنت احاسبك عليها بداخلى

واذ فجاءة وجدت لى اسباب انا الاخرى للبعد وبدأت هذه الاسباب تزداد يوما بعد يوم
اسباب جعلتنى اكف عن لومك او محاسبتك

اسباب جعلتنى اتأكد انى لست الخاسرة وان قضاء الله دائما وابدا فيه خير

اسباب جعلتنى اتأكد ان عقلى مازال يعمل بشكل سليم وان قلبى مازال يدق بانتظام

وان غيابك ترك فراغ فى الوقت ليس اكثر

اسباب.....ولكن اعذرني فلن ابوح لك بها فلقد تعلمت منك ان من حق كل انسان الاحتفاظ
باسبابه لنفسه

وسوف اترك لمخيلتك العنان لكى تتخيل ماهى تلك الاسباب:)

لم اكن اعلم انك متوغل في حياتي كل هذا القدر..
انت في كل الاشياء..وفي كل الاوقات..وفي كل الاحداث....
عندما يقول لى اى شخص اى كلمة من لزماتك تذكرني بك...
عندما اسمع تعليق من فيلم او اغنية اجد لك ذكرى...
انت في كل الالوان وفي كل الاوراق...
انت حتى في كل الاسرار.....
حتى اسمك اصبح فجاءة اشهر الاسامى فكل المحيطون بي يحملونه...
بدأت اشك انها مؤامرة!!!!!!...

عندما اكون غاضبة منك فلا تقول لى انك تحبني حتى لا تفسد بريستيغ غضبي

احيانا احلم انى سوف استيقظ على صوتك او رسالتك وانت تقولى لى صباح الخير..

ثم افيق من حلمى على حقيقة انك لم تعد موجود فى حياتى.....!

ورغم ذلك..اجدنى اردد.....صباحك سكر!!!!!!!

كل يوم يخرج مع اصحابه ويسهر اد ميسهر ويرجع يقعد يتفرج على التلفزيون فى صمت من غير
مايو جهلها ولا كلمة

زهقت وتعبت وقررت انها تواجهه بقى كفاية سكوت لحد كده

هى: هو انت قاعد ساكت كده ليه مش كفاية انك سهران لبعده نص الليل برا وسايبنى؟

هو: عادى بتفرج وبعدين انا كنت مع اصاحبى

هى: طب يعنى هو اصحابك دول ماهوش بيوت وزوجات انا تعبت من كتر القاعدة لوحدى

هو: ما يردش

هى: طب انتم بتتكلموا مع بعض انت واصحابك ولا ساكتين بردوا

هو: طبعا بتتكلم

هى: طب ماتتكلّم معايا انا

هو: مانا بكلمك اهو

هى: بغيظ مكبوت.... طيب مش اصحابك دول متجوزين؟

هو: اه

هى: طب ماتعرفنى على مراتهم يمكن نبقى اصحاب ياسيدى بدل حبستى دى

هو: يبصلها كده بحدوء بصة ماهاش اى معنى ويقولها.... اعمليلى بيض بالعجوة

هى: نعم؟ انا بكلمك فى اى دلوقتى انا بقولك انا زهقانة ياتقعد معايا ياتعرفنى عليهم

هو: وانا بقولك انا جعان وعاوز بيض بالعجوة.....

وانتهى الحوار

*ياترى بيدخل على صفحة الفيس بوك ويتابع كتبت ايه؟..... مجرد فضول

*نعم انا سأستمر بالتزام الصمت

كان هذا اختيارك فلماذا تلومني على ردود افعالي؟؟

فجأة لقيت رقمك بين عليا اتلخمت جدا ومابقتش عارفة

اعمل ايه , ارد ولا ماردش, طب المفروض اصلا ارد؟

طب لو رديت هقول ايه ولا انت حتى هتقول ايه هو لسه فيه حاجة تتقال؟

طب المفروض لو رديت اكشر وانا برد ولا اعمل مش هممني ولا ابتسم عادى كده؟

ياترى الكلام هيخرج سليم ولا هتهته بقى ويبقى شكلى وحش؟

وفجأة تحول الاتصال لميسد كول!!!!!!!!!!!!!!

اد ايه حلمت اكون معاك في كل لحظة

اد ايه حلمت ابني بيت صغير يجمعني بيك

اد ايه حلمت يكون عندي ابن منك يشبهك

اد ايه اتوجعت لما لقيت دي احلامي انا بس!!!!!!

لسه مكانك زي ماهو

مش قادرة املاه بجد غيرك

مش عارفة كلهم صغيرين اوى كده

ولا انا اللي كنت مدياك مساحة اكبر من اللازم!!!!!!

اتعودنا نحكى...

اتعودنا نضحك...

اتعودنا نعمل حاجات كتير مع بعض..

وفجأة بقي كل ده ماضى ولا كأنه اتوجد....

تفتكر ده كان موجود اصلا!!!!

هو انا ينفع اقولك بجبك وعاوزه اكمل معاك حياتى قبل انت ماتقولى !!؟

دورت كثير على سبب لفراقنا ده

ديما كنت بلاقى سبب يخلى صورتك فى عنيا حلوة

يعدى يومين وافوق وارجع ادور على سبب تانى

لحد ما وصلت لاجابة اقنعتنى جدا ومادورتش بعدها

كل الحكاية ان ماكنش ليا محل من الاعراب فى حياتك

هو ده السبب.....

يارتنى مادورت!!!!!!!

عندما اكتب عنك اختار قلم بلا ممحاه حتى لا اراجع في وصف احساسى..حتى لا تخوننى قواى ولا تخوننى شجاعى.. حتى لا انكر حى او غضبى..حتى لا اجمل كلماتى ولا انمقها..
اريد ان اكون معك بعفويتى.. دون زينة
اريد ان اكون انا ..

جلست كعادتها فى نفس الكافية الذى ترتاده يوميا فى فترة استراحة الغذاء من عملها
جلست تتامل وهى تقلب فى فنجان الشاى وتتنظر للدوامة الناتجة.....

اليوم بالتاكيد مختلف بالنسبة لها

اليوم هو ذكرى ميلادها ...

الثلاثون....

اليوم فقط اتمت ثلاثين عاما ...

ولم تتزوج.....

نظرت بشكل لا ارادى فى اصبعها تبحث عن خاتم الزواج..

عن ذلك الحلم الذى طالما حلمت به ..

عن ذلك الفارس الذى طالما حاولت ان تتخيل ملامحه..

كم حاولت ذلك حتى يأسى وكفت عن المحاولة.....

لا يوجد خاتم..

خبأت يدها وكأنها تداريها عن اعين الناس حتى لا ترى بهم نفس الاتهام الذى اعتادت عليه..

كيف وصلتى لهذه السن بلا زواج؟؟؟؟؟؟؟؟

وكان العالم من حولها محاط بما تريد وهى التى تترفع عنه

كم تعبت من الشرح.....

كم التزمت الصمت...

كم تحملت الامها وحدها محاولة اخفائها...

فهم لا يعلمون انها ايضا تتألم...

هى ايضا تنظر الى مستقبلها بنظرة خوف...

تخاف ان يمر عمرها ولا تجد به شريك.....

تخاف ان تظل هكذا وحيدة فى نظرها وبلا فائدة فى نظرهم..

هى ايضا تتألم من الهمسات.. من نظرات الشفقة..

تتألم من التساؤلات.. من تدبير المواقف المحرجة..

تتألم من نبرات الحزن المصاحبة لدعواتهم.. وكأنها فى كارثة

تتردد فى اذنانها كلمات امها وكم تتمنى ان تراها عروس وان تفرح باولادها قبل مماتها

وكانها في يدها ان تمنحها تلك الفرحة وتبخل عليها بها.....

يا ليتهم يعلمون انها ايضا تتألم

هى ايضا اتعبها ذلك المكان الفارغ بداخلها..

اتصل؟

لا مش هتصل.....ماينفعش اصلا انى اعمل كده

طب ابعت رسالة فيها كلمتين وخلاص؟

طب فرضا ماردش!

طب استنى جايز هو بيعت...

يووووووه

ما زالت رائحتك فى الهدية.....

نعم رغم البعد..رغم القسوة..رغم كل اسباب الفراق التى لا اسباب لها

مازلت اشتاق اليك..

ونعم مهما مرت بيا الايام يبقى حزنك هو ملاذى الاول ...

كم اشتاق اليك

*عندما استعيد شريط حياتى معك..اتمنى لو عدت الى نقطة البداية

حتى ابدأها معك من جديد

اتعودت من بعد فراقنا اللى عارفة ان سببه الظروف

انى اكتبلك جواب واحتفظ بيه عندى

كل يوم اكتبلك انا حاسة بايه

لاحظت مع الوقت ان الكلام بيقل

لحد ماجه اليوم اللى ما بقتش لاقيه كلام اكتبه!!!!

ما تخيلتش ابدأ ان كل اللى هيفضل مننا

البوم صور!!!!!!

قالتله على فكرة انا مش قلقانة .. اصلك لو ما اخدتش بالك من تصرفاتك.. كده كده هتاخذ بالك من ردود افعالى

قالتله بعصبيه: انت اصلا عارف يعنى ايه عانس؟

قالها باستغراب: اه طبعا يعنى واحدة فاتما قطر الجواز

قالتله: بما انك سطحى كده اسمحلى اقولك يعنى ايه عانس..

يعنى واحدة ماتكنبلهاش تتجوز فى الفترة الزمنية اللى حددهاها المجتمع

يعنى واحدة بتنجرح لما تضطرها الظروف تقول عمرها للناس

يعنى واحدة بتحاول تثبت للناس انها موجودة رغم انها لحد دلوقتى مش زوجة حد

يعنى واحدة بتحاول تقنع نفسها قبل الناس ان العيب مش فيها

يعنى واحدة بتحاول تلاقى لنفسها قبل الناس سبب لتأخير زوجها لحد دلوقتى ومابتلاقيش فبتسكت

وتقول نصيب

يعنى واحدة بتدارى ايديها من الناس مكسوفة ان مافيهاش ديلة لا يمين ولا شمال

يعنى واحدة بتهرب من كل المناسبات علشان ماتسمعش مصمصة الشفايف ولا دعوات حد

يعنى واحدة حضرت كل حفلات صحبتها وكانت وصيفة لمعظمهم ولما سرحت مع نفسها لقت لوجه
يوم فرحها هتبقى لوحدها

يعنى واحدة احلام اكتمال انوثتها لم تكمل بعد

يعنى واحدة رغم تخطيها ل 35 جواها بنوثة العشرينات اللى لسه بتحلم بفارس الاحلام

يعنى واحدة اصحابها بعدوا عنها لان اهتمامتهم مابقتش واحدة..هى لسه بتحلم بالعريس وهم بيلعنوا
اليوم

يعنى واحدة كل اللى يشوفها يقولها اتجدعنى بقى وهى حيرانة ترد وتقول ربنا يسهل

يعنى واحدة لو جالها عريس مش هيسمحولها بفترة خطوبة تدرسه فيها ..لاء هيقولولها انتهزى الفرصة
واتجوزى وبعدين ابقى افهميه على مهلك

يعنى واحدة شايلة هم هتلق تخلف امتى؟

يعنى واحدة مهما حققت نجاح عملى لازم يتقالها يلا عقبال العريس وكان نجاحها عمره ماهيكتمل الا
بيه..مهما عملت

يعنى واحدة كل يوم تبص فى المرآة تدور على العيب اللى قعدها لحد دلوقتى

يعنى واحدة تقلصت كل احلام الحب والرومانسية عندها الى حلم واحد ..انها تلاقى عريس يرضى بسنها

يعنى واحدة مش من حقها تعترض لو جالها عريس اقل منها اجتماعيا او ماديا ومش من حقها تعترض لو
جالها عريس ارمل او مطلق او حتى متجوز..هى كانت لاقية!!

يعنى واحدة زهقت من كتر ما بيتقالها مافيش جديد؟؟

يعنى واحدة ممكن حد يقابلها ويعجب بيها ولانها مش باين عليها سن يظهر اعجابه ده ولما يعرف انها اكبر منه يهرب

يعنى واحدة جهزتھا امھا من وهى فى اعدادى وعدى اكر من 15 سنة وحاجتها لسه بكرتونها..وبقت موضه قديمه كمان!!

يعنى واحدة بقى حلم الفرح والفرح والابيض بتاع زمان ده بقى يبسبب لها الم

يعنى واحدة المجتمع والعلم بياكدوا ان لها مدة صلاحية ولازم تلحق نفسها قبل ماتخلص

يعنى واحدة ديما مطالبة انها تقدم تنازلات عن كل احلامها علشان ترضى الناس ولو اتمسكت بحلم واحد وقالت لا مش هتنازل..يتقال طالعة فيها وهى اللى بتعمل كده فى نفسها

عرفت يعنى ايه عانس واد ايه كلمة بتوجع؟

جلس كعادته يطالع الصحيفة في شرفة منزله, ففوجئ بابنته تدخل عليه مندفعة وصوتها ملىء بالبهجة..

شفت يا بابا اشتريت ايه؟ اى رأيك فى البلوزة دى؟

نظر اليها ثم ابتسم

قالت: ايه بتضحك ليه وحشة؟

قال: لا طبعا حلوة بس بمبى تانى يا ريم؟! انا حاسس ان كل دولابك بقى اللون ده

قالت: يا بابا مانت عارف انى بجب اللون ده ها قولى رايك بقى

شرد الاب عندما قالت هذه الكلمة وتذكر والدتها.. زوجته وحب عمره تذكر اول مرة وقعت عليها

عينيه.. كانت صديقة اخته وجاءت لزيارتها عندما مرضت

فتاه فى عمر الزهور ترتدى فستان بلون الزهور.. لم يستطع ان يرفع عينيه من عليها لدرجة انها لاحظت

وفورا تملكها الخجل واكتسب وجهها نفس اللون

كم شعر انها تشبه الحوريات وقتها

تذكر يوم الخطبة

عندما ذهب ليحضرها من صالون التجميل فوجد امامه لوحة رائعة الجمال ترتدى فستان بلون الزهر ايضا

تذكر نفسه وهو يسألها بابتسامة: انتى اى حكايتك مع اللون البمبى

تبسمت فى خجل وقالت :بحبه جدا..

كم احبها ..ومازال

عشر سنوات منذ رحيلها ولم يستطع ان ينساها ولو للحظة

كم يشكر الله فى كل لحظة على رحمته به وانه وهبه قطعة منها ..ابنته ريم

كم تشبهها فى كل شئ حتى فى عشقها لهذا اللون..

افاق من ذكرياته على صوت ابنته وهى تلح :بابا انت ساكت ماقلتش رأيك

نظر اليها وابتسم فى حنان:جميلة يا ريم يا حبيبتى ..

عارف..كنت زمان بخاف اعاتبك لاخسرك..

عارف..كنت بخاف اخاصمك لاماتصالخيش واخسرك..

عارف..كنت بخاف ازعق معاك رغم انى بيبقى نفسى اصرخ فيك مش بس ازعق بس كنت بخاف

اخسرك..

عارف..كنت بخاف مارداش عليك لما تتصل لاني كنت ببقى زعلانة جدا ومش طايقة لامبالاتك بس كنت

بخاف تتقمص و اخسرك..

عارف..كان بيبقى نفسى الومك لانك مش مهتم واتغيرت بدون سبب حتى مش بتتصل الا لما تبقى

فاضى بس كنت بخاف اخسرك..
ماكنتش عارفة انى كده كده هخسرك..
ماكنتش عارفة انك كده كده ومن غير كل ده كنت ناوى تخسرنى...
ااااه لو كنت اعرف ...

**مر على زواجهم وقت لا بأس به و مع الوقت بدأ ينسى بعض الاشياء...بداها بنسيان تاريخ ميلادها
مرورا بنسيان تاريخ لقائهما وزاجهما...وتوصل بمعجزة ما الى نسيان اسمها ثم اندهش بعد ذلك لغضبها..

حاولت ان تكسر حاجز الصمت المخيم على جلسة تعارفهم..
قالتله: انت ايه اكر حاجة كنت بتدور عليها فى البنت اللى هترتبط بيها
قالها: انها تكون بنت ناس وبتعرف تطبخ
قالتله: بس؟

قالها اه.. بتعرفى تطبخى؟

ردت بهدوء..اللى متأكده منه انى بنت ناس!

الكلام...الهزار...حتى السكوت معاك له طعم تانى

قالتله:نفسى لما تكلمنى تكون عاوز ده فعلا..محتاج تكلمنى بجد..مش بتعمل ده لانك مش لاقى حاجة تعملها!

نفسى لما تسأل عن اخبارى تكون عاوز بجد تعرفها..لما تقولى وحشتنى تبقى حاسس بده بجد..مش بتقولى ده بس لانك مش لاقى كلام تقوله!

*قالت له فى مرة ان اول سبب من اسباب خناقها مع خطيبها السابق انه حاول ان يمسك ايدها ولكنها رفضت وقالت بعد كتب الكتاب

فقال لها :انا لو خطيبتى عملت معايا الحركة دى هرئها علقه هى بتستعبط ولا ايه

نظرت له باستغراب ولم تنطق ممكن فعلا يعمل كده اى العنف ده طب لو كان بيهرج فده تهريج سخيف..كانت هتبررله وتقوله انها رفضت وقتها لانها كانت حاسة انها مش هتكمل ولكنها سكنت

فقال لها مالك سكتى ليه

رسمت على وجهها ابتسامة سخيفة وقالتله لا عادى

وابتسمت وهى اخده قرار بان ده كمان ماينفعش

ياترى هنبقى شبه بعض..ياترى هيبنى بنا حاجات مشتركة ونبقى بنكمل بعض؟

ياترى هنبقى عكس بعض ..وتجذبنا الاختلافات..

ياترى هنبقى مش طايقين بعض وتبقى الحدوتة ما محبة الا بعد عداوة؟

ياترى هتأخر؟..

ياترى هتيجى!!!

قالته..

عارف لما بسأل عليك رغم عدم سؤالك عليا بالايام والاسابيع بحس بايه؟!؟!

عارف بحس بايه لما بسأل رغم انى قايلة لنفسى مليون مرة انى مش هعمل كده؟!؟!

بحس انى بكره ضعفى..بكره اهتمامى..

بكره قلبى الاقوى منى واللى بيخلينى اعمل ده..

بكره عقلى العبيط الضعيف اللى مش عارف يمشى كلمته عليا..مش عارف يمشى كلمته على حته قلب

لا لف ولا دار ولا عرف غيرك..

بكره نفسى..

بكرها علشان بعد كل ده مش عارفة اكرهك

قالتلى تعالى معايا اشترى هدية رجالي لصديقى فلان عيد ميلاده قرب ومش عارفه اجيبه ايه..
قتلها وماله... فى دماغك حاجة معينه؟

قالتلى لا بس عاوزاها حاجة حلوة قيمة ورقيقة.. وماتبقاش شبه اى هدية هتجيله انتى عارفه التميز حلو
بردو

قتلها.. بتعزبه انتى فلان ده !

قالتلى صديق جدع يابنتى..

ومرت فترة من الصمت افكرتها هتكتفى بهذا الرد وخلص لكنى فوجئت بيها بتكمل..

عارفة.. حد مريح جدا فى الكلام بحب احكيه احداث يومية.. بحب اسمع منه حكاياته واخباره

بحب اخذ رأيه فى اى حاجة.. على فكرة هو كمان بيعمل كده بيهتم جدا برأى

تعرفى.. بحب اشتكيه حتى لو ماكنش عنده حل لمشكلتى كفاية انى احكيه وخلص..

بحس انى ضحكى من القلب معاه ومايعرفش ازعل منه..

كنت اراقب ملامحها وهى بتحكى فلاحظت هى وسكنت.. ثم قالت يعنى تقدرى تقولى اعز اصحاب..

ابتسمت انا وقلت اه طبعا فاهمة
وفسرى لقتنى بقول يارب هو يكون فاهم...

قالت له : انا دلوقتي نفسى ابقى ام اكرت بكثير من انى احب واتجوز اللى بحبه!!
حتى انى بحس ساعات انى ممكن اتجوز علشان السبب ده...

قال لها باستغراب واستنكار شديد: انتى اتجننتى؟! هى دى فكرتك عن الزواج الناجح..ده مش سبب
نهائى انك تربطى حياتك ببني ادم طول عمرك..

قالت له : اصلك مش فاهم..دى مشكلة اللى اتأجلت احلامه فى فتره محدده من حياته علشان تحتل
فترة تانية ليها احلامها.. فى زحمة وكومة من الاحلام الغير محققة..
والاولويات اصبحت مختلفة.....

فضلت قاعدة مستنياه بعد ما جهزت كل حاجة..
عملت احلى عشا ممكن يتعمل فى بيت.. لبست فستان رقيق جدا وكانت حريصة انه يبقى لونه ازرق
زهرى..هو بيحب اللون ده..
وقفت ادام المرآة فترة طويلة تحاول تظبط تسريحة شعرها مرة ترفعه..مرة تجيبه على جنب..
وبعديت افتكرت انه زمان قالها انه بيحب شعرها مفروود من غير اى حاجة فيه..
ابتسمت وسابته..
كانت مصممة انها ترجع لحياتهم الحياة من تانى..

فاكر لما قولتلك؟

فاكر لما وعدتني انك تحققيها لانيك نفسك تفرحني؟

فاكر لما صدقتك؟!؟

فاكر لما جتلك فرصة تعمل ده وماعملتوش؟!؟

طب فاكرك لما جتلك فرصة تانية وتالته... وعاشرة وعملت هندی بردو؟!؟

فاكر؟!؟

انا فاكرة!!!

قالتله .. انا مخنوقة اوى

قالها .. من ايه بس!

قالتله من المجتمع.. خانقني ومكتفني .. مش عارفة اعمل اى حاجة.. لا عارفة اسافر في مكان احبه وقت ما احب.. ولا عارفة اتحرك ولا حتى افكر بصوت على في اى حاجة تخطر في دماغى.. ديما فيه اصول وقواعد ونظرة ناس بتحجمني ولازم اعمل حسابها.. نظرة بتوقفني مكاني!!

قالها : ممكن.. انتي بنت وطبيعي في مجتمعنا فيه قيود على البنت.. بس القيود دي مش مصدرها الناس بس.. لو عاوزة الحقيقة انتي كمان مصدر للقيود دي.. انتي كمان هماكي نظرة الناس وتعمللها حساب وعاوزة تكوني في نظرهم مثال التربية الاخلاق ومقاييسهم.. انت كمان من الناس..

على اد ماهم مكتفينك وبيشدوا الحبل انتى بتشدى الطرف التانى! .

مع نفسى..



**عمرك حسيت انك مكعب تلج نفسه يخرج من الفريزر اللي عايش فيه؟

عمرك حسيت ان شعاع الشمس مش عارف يوصلك! وانك تايه منه وتدور عليه؟

عمرك حسيت انك لغز نفسك حد يحله؟

انا حاسة ده!!

لما كنت صغيرة كنت ديما برمي قلم الالوان الابيض من علبة الوانى لانه بايظ

ايوة بايظ مايلونش!

لما كبرت عرفت انه اصدق الالوان وانقاها مايبغيرش ولا بيضيف ولا بيحمل...

مايكذبش

بحب التصوير اوى..بحس انه تثبيت للحظات حلوة ساعات بيبقى صعب نستعيدها تانى

بحس انه تسجيل للذكريات مع الوقت بتبقى اغلى حاجة فى حياتنا..

بحس انه تأريخ لحياتنا مع مرور الوقت ممكن نرجعه نفتكر كنا ازاي وكان مين موجود معنا..يساعدنا
نفتكر اللي بيقعوا منا مع الوقت

بحس ..ان بيحفظلنا شكل وشوش حينها ممكن تتغير مع الوقت لكن الاكيد ان صورتها عمرها
ماهتتغير ...

فى ناس كده فى حياتك بتبقى مش عارف تتعامل معاها ازاي تبعد ولا تقرب تطنش ولا تهتم تبين اهتمامك
ولا تخبي تدور عليهم ولا تسيبهم يتفلقوا مش عارف تكرهم بس متغاض منهم ومش قادر تسامحهم...ناس
كده عماللك صداع ووجع قلب قلتهم مش احسن ووجودهم مش مفهوم !

**بحب الشيكولاتة جدا ..بتحسنلى مودى بشكل فظيع الحقيقة..كان فيه زمان شيكولاته بيبقى جواها
ورقة صغيرة مكتوب فيها حكمة
كنت بحبها ونفسى الاقيها تانى

ربنا ديما بيقطع من هنا ويوصل من هنا

حاجة مقتنعة بيها جدا وبتحصلى ديما فى الصداقات.. بسبب الزمن او الظروف او الخلافات بفقد اصحاب فى مشوارى.. لكن ديما مع اى صديقة بتروح منى بتتولد صداقة تانية على طول ربنا بيعوضنى بيها

مش بندم.. وبحس ان الندم ده تضيع وقت..

غلطت؟

بعترف بغلطى وبواجه نفسى بيه وساعات بصوت على كمان علشان اسمع نفسى كويس انها غلطت.. وماعدتش تغلط نفس الغلط تانى او تاخذ نفس القرار تانى

مازلت الى الان مجرد سطر او سطرين فى حكايات الاخرين....متى سيأتى الوقت الذى سوف العب فيه
دور البطولة

**سمعت مرة مش فاكهة فىن انك لو حسيت انك مخنوق فجأة او زعلان يبقى اكيد فى حاجة صغيرة جدا
جدا حصلت ضايقتك كده بس انت من كتر ماهى صغيرة ما اخدتش بالك هى ايه
عمالة انا بقى انكش على الحاجة الصغيرة دى اهو...اااااااااا لو الاقيها هزعلها جدا بجد علشان
وصلتنى لحالة الطققان اللى انا فيها دى

كم اتمنى ان احبهم ولكن لا اتعلق بهم كم اتمنى ان احبهم ولكن لا تؤلمنى لحظات الفراق ويبقى عادى انى
اسيهم وابدء من جديد

غضب عنى لما بروح اعزى واشوف حد من زمان ماشفتوش بتترسم على شفائى ابتسامه ودودة
مرحبة..عادة محرجة جدا فى المواقف اللى زى دى

زمان وانا صغيرة كنت بحب اللعب دور المذيعة واستضيف اصحابى بقى واعمل معاهم حوارات..فاكرة
كويس انى استضيفت واحد من اصحابنا كان اسمه احمد
سألته :وانت نفسك تطلع ايه يا احمد لما تكبر؟
فقالى بكل ثقة عربجى..قعدنا نضحك وسألته اشمعنا ؟

قالى علشان انا بحب الحصان اوى

لما كبرنا وقرئت كتاب حلمى وعرفت انه هو كمان وهو صغير كان نفسه بيقى عربجى عرفت ان دى كانت
امنية مشتركة عند ولاد كثير !

اللى سافر واللى اتجوزت واللى خلف واللى اترقى ومسك منصب واللى عمل مشروعه واللى اتعرف على

حب عمره...ويسألوني عملتي ايه اقولهم انا زى مانا!!! رغم انى ممكن اكون عملت حاجات فى عيون
الناس بس انا مش حاسة ده..

بحب كلمة زغروطة اوى...والاحلى منها تعبير ارقعى زغروطة بحس فيه بالفرحة اللى من القلب

سمعت تعبير عجبى اوى...ان اوقات السعادة بتبقى زى الفراشة احيانا علشان نعرف نشوفها لازم نقف
ساكتين لو اتحركنا او حاولنا نمسكها هتطير نقف بس نتفرج عليها

بكتب جمل كثيرة غير مكتملة..من المفترض ان تكملها انت فلو اكملتها انا....ماهى اهميتك؟؟؟؟

**لما بتزق اوى بقول كلام رمزى يفهمه كل واحد زى مايجب

**جميل ان يخصك احدهم باشياء دون الاخرين, كلمة او اسم او فعل او حتى اسلوب حديث او اى شئ

...

وهذا كله ليثبت لك شئ واحد.....انك بالنسبة له مختلف.

**انه صديقى الوحيد الذى احرص كل ليلة منذ سنوات على ان يكون اخر من اراه كل مساء

ملاذى من الهموم والافكار واحيانا من الذكريات

لم يخذلنى يوم ففوق المعرفة والمساعدة على ترتيب الافكار وتقويم التفكير وتغذية العقل وكل ما هو معروف

له من فواد

رغم كل ذلك هو صديق شخصى لى دائما يتلون بلون مودى والحالة النفسية التى امر بها

دائما اجده عند حسن ظنى به فهو اوقات الهدوء عميق ,واوقات الفرح لطيف خفيف,واوقات الملل

مسلى جدا ومبهج

يتشكل بروحى وحالتى فلو سيطرت عليا حالة من الرومانسية اجده ولو سيطرت عليا حالة من الجد اجده

حتى حالات الكتابة والحزن يحتملني فيها

ان اردت ان ابكى يساعدني وان اردت ان اضحك يساعدني

هو صديقي الابدى

ولكن منذ فترة ولاول مرة اشعر انه غاضب منى واشعر ان حروفه تتساقط

اشعر انى لاجد فيه السلوى وانه لايجد من الكلمات ما يلقيه على مسامعى كل مساء

امسكه بين يدي املة ان يأخذني كعادته من عالمي الى عالمه ولا يتركني الا وهو مطمئن انى قد اغلقت

عيونى وغرقت فى الاحلام

ولكنه لم يعد قادر على ذلك!!!!!!

احاول ان اساعده وان احتضن كلماته بنظراتى ولكنى اجد تلك الكلمات تتداخل وتغير ترتيبها حتى تفقد

معناها وتسقط.....نعم تسقط الى حيث لا يستطيع اللحاق بها

اغلقه حائرة واحاول ان اعتمد على نفسى بدونه

ياكتابى.. هل الخطى خطى انا؟؟!!

**احن الى طفلة صغيرة كل امانيتها فى الحياة ان تكبر وتصبح امراءة جميلة

احن الى طفلة كان في قلبها فرح باتساع الدنيا.....

تدعى انا.....

تعودت من صغرى ان العب بفقاقيع الصابون واصنع اكبر عدد منها

تعودت من صغرى انا اتباع فقاقيعى بالوانها الزاهيه تحت اشعة الشمس وان اراقب ايهم سوف يذوب اولاً

تعودت ان احمل كل واحدة منهم امنية ما وراقب..... اراقب ايهم سيدوب في الهواء اولاً..... لتكون

هى اول الامنيات التى سوف تتحقق

لكن ذلك كان فى الصغرى.....

اما الان فالحال اختلف..... مازالت هذه هى لعبتى المفضلة ومازلت اراقب تلك الفقاقيع

واحملها بالامانى لكن الفرق ان التى تذوب اولاً فى نظرى اصبحت هى الامنية التى لن تتحقق

وما اكثرها.....!!

بابا

تعبت من المواجهة لوحيدى

محتاجة ارجع اشوف كل حاجة تانى من خلالك

اكتشاف الحاجات وانت موجود كان أمن

النجاح وانت موجود له طعم تانى

الحزن وانت موجود كان اقصر

الدموع وانت موجود ماكنتش قريبه كده

حتى الاحلام مهما كانت صعبة كان تحقيقها فى وجودك اسهل

وحشتنى اوى

*دائما كنت كاتمة اسرارهمواسرارى!

*رغم انى تعودت على استخدام الكمبيوتر والكاي بورد فى الكتابة ولكنى مازلت اعشق ورقى وقلمى

*ليه كل ماحد يطلب منى اقول ذكرى حلوة بغمض عيوني واحاول افكر.....احاول بجد.....وفى
الآخر اقول مش فاكرة.....معقول ما فيش؟؟

*عندى مشكلة رهيبه مع الوقت.....مش عارفه هو اللي بيجرى ولا انا اللي بطينه؟

*عندى مشكلة فى التعامل مع الناس.....مش عارفه امتى بيتكلموا من قلوبهم وامتى بيكذبوا.....وامتى
بيهزروا؟

*مؤخرا اصبحت لا اسبح لاحد بدخول عالمى ويقترب منى بسهولة....ليس تكبر او غرور كما يتهمنى
البعض.....انه محافظه على قلبى من الجرح ليس اكثر

*اسوء شخص في الدنيا هو اللي يحسسك ان حبك ليه كان غلطتك انت.....

* مش فاهمة انا ايه فايده العتاب اذا كانوا مش حاسين بغلطهم اصلا

* بنفرح احنا اوى معشر البنات بمن يقول لنا خدى بالك من نفسك....بس لو حطينا رومنسيتنا دى على

جنب هنحس انه لو قال هاخذ بالى منك هتبقى احلى بكثير

*بتعجبني اوى فكرة الاستغناء....كم جميلا ان تكون غيبا وقت اللزوم

* احيانا الواحد بياخذ على حالة الحيرة اللي عاش فيها وقت طويل لدرجة انه لما يصادف حالة

استقرار..بيحتاس بيها!!..بيخاف منها..وبياخذ وقت على مايتعود عليها..

المهم تصبر هي عليه بقى!

من اصعب الحاجات انك تبقى مفروض تاخذ قرار اقف ولا امشى؟..افضل زى مانا ولا اتحرك؟!..!

انا كده كويسة..طيب لو غيرت كده ده هفضل كويسة؟ ولا هبقى احسن؟ ولا هخسر؟

قضيت انا يوم حلو من كام يوم..اكتشفت فيه اننا مش محتاجين معجزة علشان نفرح وان زى ما ممكن حاجات صغيرة تتراكم على بعضها وتزعلنا او تضايقنا ممكن بردو حاجات اصغر منها تفرحنا وببساطة كده..

*الكتمان صعب حقيقى..ولكنه الحل الوحيد لما مانلاقيش اللي يسمع ويقدر.. لما نحس ان الفضفضة بقت عبء !

*من قال ان الذى يحب لا يكره كان اولى به ان يقول ان الذى يحب لا يجرح!!

*كم هي مؤلمة تلك الاسئلة التي ليس لها اجابات...ارجوكم كفوا عن ايلامى

**كثير منا لما بيتخفق اوى بيحب يروح مكان معين بيحس فيه بالراحة....بيقدر يللم نفسه تانى

حتى لو ماكنش مخنوق كفاية يروح المكان ده علشان يعيد شحن نفسه لمواجهة اعباء الحياة

وانا اقدر اقول وبكل ثقة انى امتلك مثل هذا المكان

المكان:منطقة اللسان براس البر

الزمان:وقت الغروب ومايليه يعنى ممكن تمتد لليل

بفضل ماشيه لحد ماجيب اخره على راس اللسان بالظبط...اقعد على السور ورجلى ناحيه الصخور

الفاصله بينه وبين الميه

هناك حيث تلتقى مياه البحر مع مياه النهر فى مشهد تتجلى فيه عظمة الخالق بكل صورها

بسم الله الرحمن الرحيم"مرج البحرين يلتقيان*بينهما برزخ لا يبغيان*فبأى الاء ربكما تكذبان"صدق الله

العظيم

ضيف على كده وقت الغروب والتقاء الشمس بالمياه واحتضان المياه ليها فى سكون واستسلام غريب

بحس وقتها ان نفسى اوصل هناك.....هناك عند نقطة التلاقى بينهم.....حاسة ان هناك اخر الدنيا.

ورغم الزحمة اللى بتبقى موجودة هناك لكنى ماجسش بالناس اللى حواليا

كل اللي بيبقى شاغلى انى اتابع موج البحر المتلاطم الهايج وموج النيل الهادى الرايق وهم بيتقابلوا بتناسق
عجيب كل منهم محتفظ بكيانه وكينونته وهيبته
اد ايه منظر بديع يخطف القلب ويغسل الهموم.
هل حاولت ان تغمض عينيك وتفتح زراعيك وتدور..
تدور... تدور...

فى محاولة منك لغربة ما بداخلك.. لترى ماذا سوف يقع وماذا سوف يبقى؟؟
تجربه هى فريدة من نوعها تستحق التجربة:)

احساس وحش اوى لما تكتشف ان ذكرياتك ميح.. هوا.. لحظات انت بس اللي عشتها بصدق وانت بس
اللى فاكرها!

**قال لى احد المقربين "احلى حاجة فيكى انك طقة"

مش عارفة المفروض ده يزعلنى ولا يفرحنى!!

لماذا تكتبين؟ علشان افضفض

طب هتفضفضى بايه؟ بكل اللى حصل واللى بفكر بيه واللى بحلم بيه.....

صدعتينا.. هتسكتى امتى؟..

خايفة كتير يجى اليوم ده

**ديما مطلوب منى انى اعامل الناس على قد عقلها..... طب وانا؟!

مين هيعاملنى على اد عقلى؟

**كان من احلامى انى اكون مذبة راديو فى محطة تكون شبابية ومسموعة

مافيش حد يكتشفنى؟

بحب ايام الخريف اوى ..بحب شكل السما وبحب ريحة الهوا فى الخريف ..بحس ان مصر بتبقى جميلة اوى

فيه بعيد عن حر الصيف ورطوبته وعن برد الشتا والارض اللى بتتحول لطين وعن رياح الخماسين بتاعة

الربيع والتهاب الجيوب الانفية اللي بيلازمني طول الربيع ده غير التهاب العيون والقطرة اللي بتعتبر
صديقتي ايام الربيع ..صديقتي الفروضة عليا!

ومن هذا المنطلق بحس ان بلدنا بتبقى فى احلى امزجتها فى الخريف وبناء عليه فانا كائن خريفى جدا

**صديقتي الانتيم لاحظت انى بوصف الناس فى اى موقف يتحكالى بكلمة "سيكو" كتير

مش عارفة هى بقت لازمة ولا ده احساسى تجاه الكل

**مؤخرا بقيت بتأمل ردود افعال الناس كتير اوى

سبحان الله له فى ذلك حكم!!

**ليس بالضرورة لكى تكون صادق..ان تكون بيج

**بموت.....

هو ده احساسى فى الكام يوم اللي فاتوا

هدوء قاتل

تكرار للاحداث بشكل ممل.....ممل جدا

اوقات بحس ان نفس الكلام بيتكرر

تعبت من كتر مابقول للى بيكلمنى انت مش قلتلى كده امبارح!!!

واقع بعيشه لكن ماليش دور اساسى فيه

واقع اقرب للقدر منه لحياة انا بطلتها

واقع مش عارفة اقبله ولا عارفه اغيره

احساس رهيب بان فيه حاجة جواية بتتخفق كل يوم

بتموت...

بتموت.....

بتمووت.....

مش عارفة انقذها.....

بتفرج عليها من بعيد وصعبانة عليا.....

اد ايه (كانت) حاجة حلوة.....

الصمت

قد يكون الصمت ردا... اذا تعلمت كيف تجيب به

قد يكون الصمت سلاحا... اذا تعلمت كيف تقاقل به

قد يكون الصمت شموخا... اذا تعلمت متى تستخدمه

لكن اصعب الاحوال عندما يكون الصمت الما.. ليس لك حيلة معه

هو ملاذك الاخير.....

عندما كنت اريد شيئا فى صغرى لم تكن تحضره لى

فقط كنت تساعدنى لاحصل عليه بنفسى

رحمك الله يا ابى

** فى الفترة الاخيرة ديما حاطة سماعات الموبايل فى ودانى وبسمع حاجة...

اى حاجة.....

المهم انى اسد ودانى عن ما يدور حولى...

البرد جاى بدرى السنة دى

احساس لا يوصف لما امسك ماج الكايبتشينو السخن بين اديا فى عز البرد

احساس الدفا حلو اوى

**طول عمرى نفسى العب كورة

بحقد على الولاد على فكرة علشان بيعرفوا يلعبوها

عندى احساس انهم بيفرغوا فيها طاقة كبيرة جدا عندهم

اشعنا هم يعنى

**كنت بتفرج على فيلم Holiday امبارح..دى تقريبا تانى مرة بشوفه

بنتين بيتعرفوا على بعض فى موقع لتبادل المنازل...

كل واحدة تاخذ بيت التانية لمدة اسبوعين يتبادلوا فيها الاماكن والناس

يتبادلوا البلاد نفسها لان فى الفيلم كانت واحدة من امريكا والتانية من انجلترا..

كل واحدة منهم مستواها المادى كويس وكانوا خارجين من تجارب عاطفية فاشلة

كل واحدة منهم حاسة بملل وطبعاً غنى عن الذكر انهم مقيمون لوحدهم كعادة الغرب

كل واحدة فيهم بتلاقى اللي بتدور عليه في الاجازة دى

بتلاقى نفسها اولاً..

بتلاقى الحياة الجديدة اللي بتغير رتابة واقعها..

بتلاقى الحب الحقيقى اللي بينسيها مرارة التجربة اللي عاشتها..

باختصار بتلاقى سعادتها اللي رايجة تدور عليها..

التجربة غريبة... بغض النظر عن انها مستحيلة اصلاً

يعنى لو افترضنا ان اللي فى الموقع ده جدى اصلاً فى العرض ولو افترضنا انه مش حرامى

ولو افترضنا انه مش هيبوظلك بيتك

ولو افترضنا انك هتسيبى غريب عايش فى بيتك اسبوعين بحالهم لوحد

غريب مش فضولى ومش هيفتح فى الدوااليب

ولو افترضنا ان الجيران هيسيويه فى حاله ومش هيبيلغوا عنه ابسطها يعنى

لو غضبنا النظر عن كل اوجه استحالة التنفيذ

التجربة غريبة ولو نتيجتها ان الواحد هيقابل اللي مش عارف يقابله فى حياته الروتينية

لو دى النتيجة

افكر.

كنت برغى مع واحدة من صحباتى واتكلمنا عن احلامنا فحكيتها انا نفسى اعمل كذا

قالتلى ياااه يا نور مش كبرنا على الحاجات دى!؟

قولتلها اه كبرنا بس انا لسة ما حققتوش اعمل ايه!

قاتلى انسيه بقى طالما ماتحققش فى وقته مالوش معنى بقى اكسباير..

اكسباير!؟!!

حتى الاحلام فيها تواريخ صلاحية..

على كده انا معظم احلامي مابقتش صالحة للاستهلاك الادمى..!!

امبارح كنت بكلم صحبتى على الفون وبسألها عن حالها قالتلى زهقانة وملل ماهو ده المود اللى ماشى

اليومين دول

ضحكت وقتلتها اه شكله بقى موضه... انا بقى حاسة انى بسف!

قاتلى بتسفى ازاي مش فاهمة؟

قتلتها فاكرة حلمى وهو بيقول انا بتسفى يا معتز اهو انا حاسة انى بسف واللى بقوله بعيده ومن غير

اجادة التكرار حتى

انا بسف بكل معنى الكلمة

**كل ما حاول انسى الاقيني بفتكر اللي بحاول انساه!...مشكلة!

**نفسى افهم ليه لما حد يطلب من حد حاجة يعملها ويقوله ان شاء الله يفهم او حتى يشك انه بيسوف
ومش هيعملها!!؟

الحكاية دى بتغيظني جدا

**طبيعة شغلي محلياني عاملة زى ام العروسة فاضية ومشغولة...

بشتغل عدد ساعات كبير ومن غير اجازات ورغم كده عندي وقت فراغ كبير بيخليني افكر كثير....
ودي مشكلة.....

محتاجة شغل تاني وقت الشغل يشغلني..

احن الى تلك الايام التي كان شاغلنا الشاغل بها

هنلعب ايه النهاردة!؟

**حاجات صغيرة ممكن تفرحنا..حاجات ابسط مما نتخيل

حاجات من كتر ماهى صغيرة وبسيطة

محتاجة عدسة مكبره علشان نلاقيها!

**نفسى اتعلم اخي اللي جوايا وماينش انفعالاتى من نظراتى

مش طالبة فضايح وتسييح خالص!

** يانور انتى صبورة..!!

بسمها كتير الكلمة دى فى الفترة اللي فاتت

مدينى احساس انى شايلة جبال وانا مش حاسة!

**ساعات بيبقى نفسى اقل موبايلى واجرب الحياة من غيره..

ياترى هتختلف؟!!!

** من التجربة طلعت بنتيجة

ممكن تنهى وجود ناس فى حياتك.. مش لانهم مش كويسين او اذوك

لكن بس لانهم ماهومش دور فى حياتك!!!!

** ديما بسمع ان سر جمال المرأة فى غموضها..

وبصراحة مش عارفة ازاي بتبقى غامضة.

خمنت ان ده من خلال النظرات اللى مش مفهومه ومابتدلش على شىء او من خلال صمتها

حاولت اعمل الحاجتين من باب التجمل.. والتغيير

كل ما احاول.. احس انى بقيت اوضح..

لحد ما قربت ابقى شفافه!!!!

** سألتنى صديقة مؤخرآ اى اهم حاجة نفسى الاقيها فى البنى ادم اللى هرتبط بيه

ورغم غيظى الشديد من السؤال ده غيظ يصل لمرحلة الكراهية..

لكنى قولتلها بعد تفكير انه يحسنى بالاهتمام والامان..

قالتلى : باختصار يجبك يعنى

قلتله بسرعة : لا.. يحسنى بالاهتمام والامان !!

بصتلى مستغربة اوى.. وانا سكت ومستغربانى اوى

** فى ناس انا بجد مش عارفة استوعبهم.. تحبهم وتهمم بيهم ويبقوا احد محاور حياتك بلا مبالغة

ويقابلوا ده ببرود وكأنه شئ طبيعى او حق من حقوقهم تيجى تلومهم على عدم المعاملة بالمثل يتحججوا

بالظروف والحياة والشغل.. وكأنك عاطل عن العمل !!

تيجى تكبر دماغك منهم وتتصرف زيهم يلوموك !!

مش فاهمة انا اى البجاجة دى؟

** فى ردود كده بجد بعترها مستفذه جدا

مثلا تسأل على حد بقاله كتير ما سألش عليك فتقوله شفت انا احسن منك وبسأل اهو..

يقوم قايلك طول عمرك احسن منى..

مش فاهمة ده تثببت ده ولا اعتراف انه عمره ما يبسأل ولا تنبيه على ان اللى جاى العن واصل

سبيل؟؟؟

**من فترة ماليش نفس اعمل حاجة حاسة ان دماغى فيها دوشة من جميع النواحي ومحتاجة تتصفى

وفى وسط الدوشة دى لقتنى بكتبله..

هو مين؟

البنى ادم اللى لو فيه نصيب كده هيبقى نصيبى..

اه وربنا ..

ماعرفش ايه طققها فى دماغى ولقتنى محتاجة اتكلم معاه

وعليه.. بقالى فتره وفى اوقات مختلفة من اليوم كل ما اتخنى القينى مسكت الورقة والقلم وكتبتله

احكيه على اللى خانقنى او اتكلم معاه او اسأله اسئلة..

جنان رسمى..

ومش عارفة لما يجى هخليه يقرأ الكلام ده ولا لاء

**لسه بسأل نفسي نفس السؤال

ليه الناس فى البدايات اجمل!!!!?

**الدنيا دى غريبة اوى.. ممكن يكون عندنا فيها كل حاجة او معظم الحاجات ومع ذلك نشغل نفسنا

بحاجة صغيرة.. نفضل وراها ونتعب علشان تبقى عندنا..

وتبقى كارثة لو ما بقتش لينا..

وما يقدرش حد يلومنا على ده كمان على فكرة.. لان ممكن رحلة بحثنا عن الحاجة دى..

هى اللى مديانا سبب للحياة!!!

**حالة غريبة من عدم القدرة على عمل اى شىء او حتى التفكير فى اى شىء

حالة غريبة حاسة فيها ان جوايا طاقة كبيرة ومخزون من المشاعر والافكار عديمة الملامح مش عارفة احدد

ان كانت ايجابية ولا سلبية غاضبة ولا لاء

تقولولى حاولى تخرجيها من جواكى وانتي تعرفى..

وهنا تكمن المشكلة.. ما عنديش طاقة اخرج الطاقة

حالة هبوط لا معنى لها.....

**طول عمري بحلم انك تجيبلى وردة..تكون جميلة ولسه مافتحتش اوى..بمناسبة او من غير مناسبة ماتفرقش..وتقولى مثلا الوردة دى اول ماشفتها فكرتني بيكى..او اى كلام يجي على بالك وقتها مش هدق يعنى كل اللي يجي منك اكيد فى الموقف ده هيبقى روعة...اخذ منك الوردة دى بقى واحطها بين اجمل صفحات اقرب روياتى ليا...وتعدى الايام والورد تنشف بس تفضل ريحة ذكراها الحلوة فيها..كل ما اشوفها افتكر لحظتها وابتسم..وانسى اى حاجة ممكن تكون مضيقانى منك..مانا اكيد هتضايق منك يعنى كل اللي سبقونا بيقولوا كده

المهم..من كتر ما الحلم ده شغلنى لفترة وطبعا مجاش لسه اللي هينفذه..رحت واشترت الوردة اياها..زى ماتخيلتها..وحطتها بين صفحات الرواية اياها برده...والوردة عملت اللي عليها وقامت بالدور بتاعها بالظبط..نشفت

وفعلا كل ما افتح رواياتى سواء صدفة او متعمدة ادور عليها...امسكها وافتكر حلمى الوردى ده...وابتسم ..

اينعم ابتسامه تفرق كثير عن اللي كنت بحلم بيها...بس اهي بردك ابتسامه (:)

هل تذكرون فقايعى ..

منكم من سيتذكرها.. سيتذكر كم كانت بريئة ايام الطفولة.. محملة بالامنيات..

ومع الوقت تحولت فقايعى الجميلة الى وسيلة مواصلات تاخذ تلك الامنيات الى مكان مجهول بلا رجعة..

الان ومع مرور الوقت اكثر.. مازالت هى لعبتى المفضلة التى تبهرنى بالوانها فى اشعة الشمس كعادتها.. ولكن.. اصبح لى فيها مأرب اخرى..

فلقد اصبحت احمل كل واحدة منهم باسماء من تسببوا لى بالم او جرح.. او جعلونى افقد الثقة فى معانى جميلة عشت عمر اؤمن بها.. اصبحت احملها باسماء من خذلونى..

تخلوا معى.. هذه الفقاعة باسم فلانة.. راقبوا معى.. هاهى تذوب فى الهواء (تنفجر فى الهواء من اجل الدقة)..

نعم لقد تطورت فقايعى...

تطور غريب... منفسن... ومقلق لو جاز لى الحكم عليه...

لكنها ستظل لعبتى المفضلة..

**عندما كنت صغيرة كنت ارى الاشياء بنظرة مختلفة عن الان..

كنت ارى الوردة شئ جميل زاهى الالوان احاول دائما محاكاته عن طريق دفتر رسوماتى والوانى.. اما الان فالوضع اختلف كثيرا.. هى نفس الوردات ونفس العيون التى تراها ولكن المعنى اختلف.. فهى لم تعد تمثل

سوى ذكرى.. حنين لا يام واشخاص لن يعودوا..

عندما كنت صغيرة كنت ارى البحر بشكل مختلف..البحر عندى كان الصيف واللعب وطعم المياه المالحة ومحاولاتي لبناء بيوت على الرمال..اما الان فالبحر اختلف..

او بمعنى ادق نظرتى له اختلفت كثيرا..اصبح مكان مئقل من كثرة الهموم التى احملة بها ومن كثرة الاسرار التى اشاركه فيها..احيانا اشعر بخوف منه اخاف ان يصيبه الملل من اسرارى ومن حكاياتى التى احاول ان اغرقها به..اخاف ان يلقي بها مرة اخرى على الشاطئ فتعود الى..او فى احسن الظروف يراها الناس..

حتى رماله لم تعد تحتمل بناء بيوت عليها..اصبحت هشه لا تتحمل سوى الاحرف الاولى من اى شئ يدور فى خاطرى سرعان ماتأتى اول موجة وتأخذها معها!!

حقا هى نفس الاشياء..ولكن الوقت له مفعول سئ عليها..

**لما هند صبرى قالتفى اخر حلقة فى فريتيجو انها كانت فاكرة ان الواحد بيرتاح لما بيبقى لوحده واكتشفت ان ده غلط واننا بنرتاح فى الزحمة..الكلمة دى علفت معايا جدا وامبارح اثبتلى انها صح لا بعد الحدود

فى الزحمة ممكن تصرخ وممكن تضحك بصوت عالى وممكن تزغرط لو حابب

ممكن كمان عينك تدمع من الضحك بقى من التأثر ولا حد هياخد باله..

فى الزحمة واللمة انا كمان باخد راحتى

**انا متصالحة مع الدنيا...ايووووون زى ماقرتيم كده بالظبط..

غريبة؟!

مع اني شيفاها عادى..جايز التعبير هو اللي غريب..متصالحة !

اصل الحكاية ماينفعلش تتسمى حب..او هو حب بس مش حب اوى يعنى..

ابسطها لكم..

انا بحب حاجات فى الدنيا ..بس مش بحب الدنيا نفسها..!!

يعنى مثلا بحب اغنى بصوت على..بحب اضحك بصوت على..بحب اتفرج على افلام اجنبى..

بحب اسمع قرآن مش لانه واجب لانا بحب اسمعه علشانه هو وياسلام بقى لو بصوت عبد الباسط..مزاج

بحب اسمع حمزة نمرة ومنير جدا..بحب اقرا..ويعرف اقرا اللي بحبه وشايفه ان دى موهبة على فكرة:)

حاجات كتيرة بحبها فى الدنيا ..بس مش بحب الدنيا نفسها..مش مرتبطة بيها يعنى ومافيش حاجة لحد

النهاردة مخليانى ماسكة فيها..ممكن اسيبها عادى..!

مش يأس على فكرة بس هو احساسى كده..عارفين شبه ايه ..اتنين مش طايقين بعض بس مضطرين

يتعاملوا مع بعض بس كل واحد منهم جواه اللي جواه!!

بس انا بقى طلعت احسن منها ولقيت فيها حاجات تتحب..مش عارفة بالنسبة ليها بقى....

هى حرة

**كنت مع صحبتى فى قاعدة ولقينا واحدة تالته بتسألها عن سنها..فصحابتى وبكل ثقة راحت قىلالها
سن اصغر من عمرها الحقيقى بسنتين...

مىلت عليها وقتلتها لازمتها ايه الكذب يابنتى مش مستاهلة..

قالتلى يا نور يا حبيبتى الحاجات دى اسمها كذب ابيض مابتضرش..

ورغم عدم اقتناعى بموضوع الوان الكذب دى بس لقتنى بسأل نفسى فى عقل بالى

ياترى هيجى اليوم واكذب انا كمان؟؟

**ماجبش اعياد الميلااد..بتفكرنى ان فيه سنة عدت ولسه قدامى حاجات كتير ماعملتھاش

وان احتمال يبقى فيه سنة جديدة ماعرفش ايه هيحصل فيها..

وانا بطبعى ماجبش انتظار المجهول..

**الوقت بيعدى..والعمر بيجرى..ولازم الحق اعمل حاجات كتيرة اوى..

لازم اجرى...

بس المشكلة انى ماجبش الجرى..ودىما لما بجرى علشان الحق حاجة مابلحقھاش

ملاحظة في الناس حاجة غريبة اوى.. لما مايعرفوش اخبارك سواء انت محبيها او ما عندكش اخبار اصلا تستاهل حد يعرفها بيألفوا.. اه والله بيألفوا اخبار عنك تبدأ بالمقولة الشهيرة تلاقيها مشغولة في كذا او عندها جديد كذا.. ثم بتختفى كلمة تلاقيها الافتراضية وتصبح واقع وانت اللي محبيه

اوقات كتير بنصدق الكذب اللي بيتكذب علينا مش علشان احنا هبل لاء ايسلوتلى.. بس علشان ما بنتخيلش ان في حد قادر يكذب متقن اوى كده!

اوقات كتير بيبقى فيه رسايل بين السطور بنعمل مش شايفنها علشان ما نتوجعش او ما يخلصش الحلم اللي عايشينه.. الغريب بقى انها لما بتظهر او بتبقى علنية كده وواضحة زى الشمس بنتصدم ونزعل وكأنا ما كناش عارفين

رغم اني خلصت مذاكرة ودراسة من زمان بس ديما عندي احساس ان عندي امتحان ومش مذكراه كويس ومش داخله بكل المنهج.. لدرجة اني بحلم بده!

على نفسى او اتفرضت عليا..مش هتفرق..

نفسى المنبه ده حجارتة تخلص بقى

امنيات كتير مفروض تتحقق دلوقتى..ده وقتها.. كل المعطيات بتقول ان ده وقتها

الجرس فى دماغى عمال يرنب بيقولى كده بيقولى ان الساعة اللى ظبطه عليها من كام سنة خلاص بترن ولو

اتأخرتى عن كده الامنيات دى هتقدم ومش هيبقى ليها معنى ولا طعم.. انجزى بقى..اتحركى بقى..

ولا عارفة اتحرك ازاي ولا فى اى اتجاه..والمنبه عمال يرنب لما صدعنى

خلاص تعبت يارب حجارة المنبه ده تخلص بقى...

عن فستانى وانا صغيرة واللى لسه امى محتفظة بيه لحد النهاردة وكل ماتشوفه وتبصلى وانا كبيرة كده

وتبتسم

عن البوم صورى وانا صغيرة..اللى فيه صورتين حبانى فيهم اوى صورة وانا بعيط علشان خايقة من

الراجل اللى بيصورنى واللى بيعمل قرد علشان يضحكنى والصورة تطلع حلوة.. وصورة وانا مع بابا فى

سبوع اختى..(كنت طفلة حلوة على فكرة)

عن اليوم صور الجامعة واللى فيه اجمل شلة اصحاب ماعرفش عن كثير منهم دلوقتى حاجة

عن الشاليموه اللى مربوطة فى بعضها واللى محتفظة بيها من ايام الجامعة وماحدث عارف انها بتاعة مى صاحبتى اللى كانت عندها هواية عمل اشكال من الشليموهات لحد ماسمينها مى شاليمو
عن اخر يوم امتحانات فى الكلية والبلطو اللى خليت كل اصحابى يمضولى عليه ويكتبولى عليه كلام للذكرى (:

عن حفلة التخرج والكعب اللى كانت هيتكسر وانا بستلم شهادة التخرج

عن الميدالية اللى فقدت بريقها ولسه محتفظة بيها وكانت اول هدية عيد ميلاد من اصحابى

عن دوشة .. الدبدوب الجميل الكبير اللى استنيت حد يهدينى بيه ولما ماحدث عملها اشتريته من اول مرتب ليا وبقي صديقى الصدوق وكاتم اسرارى

عن اول يوم شغل ليا فى صيدلية او اول يوم شغل ليا فى المستشفى الحكومى

عن اول عريس اتقدملى ولبختى يومها ..

عن ناس كنت فاكرة انى نسيتهم للابد وتيجى حاجة تفكرنى بيهم

عن ناس كتير كل ما افكرهم ابتسم واقول ايبيبيبية كانت ايام

عن ناس كل ما افكرهم ادمع واسكت

عن حاجات كنت فاكرة انى هعملها وما عملتش منها اى حاجة

عن كتاب اقرر انى اقراه مرة تانية والاقينى كاتبة على الهامش بتاعة اى حاجة وتعجبني واحاول افكر انا
كتبتها ليه..

عن اجندة الاهداءات اللى لقتها فجأة وانا برتب الكومدينو بتاعى ولقيت فيها كلمات من اصحاب
وزمائل ومدرسين ليا من ايام ثانوى

عن رسالة على موبايلى حلوة ومر عليها سنين ومش عاوزة امسحها

عن ارقام على موبايلى الاقيها وانا بدور وافنكر اصحابها اللي ماتكلمناش من سنين

عن قصص حب لاصحابي كنت طرف فيها ومعظمها باظ..

عن سنين كتير بتعدى وسيبالي ذكريات

*كثير بحس ان كلامي محتاج محامي يدافع عنه.. لما بكتب عن الحب او عن اى احساس تانى الناس بتفتكر اني عايشة حالته.. اه صحيح ان الواحد بيعبر عن احساسه بالكلام بس مش شرط ديما يكون كده ممكن اكتب عن الحب وانا ماجبش عادى ممكن اكتب عن الخيانة او الفراق وانا ماحصليش كده المشكلة دى بدأت احس بيها لما ناس قرييين منى بدأوا يتعاملوا على اساس اني مخبية عنهم اخبارى...

حسيت وقتها اني محتاجة محامي!!

* انا نفسى اطيير .. نفسى اطيير قوى .. لما قلت كده لصاحبتي قالتلى خالى بالك لتقعى ..

بقيت عاوزه اضربها وقتها ..

يابنتى يا حبيبتي الحقائق العلمية على عيني وراسى بس لازم حبة خيال علشان حياتنا ماتبقاش زى الارض
الناشفة المشققة ..

وبالتالى انا عاوزه اطيير واللى هيقولى حاسبى تقعى هزعله !!

كل واحد فينا بيشغل مساحة وحيز معين من الفراغ .. مش بس بيشغله بجسمه .. لا

كمان بتفكيره .. كل واحد فينا بيحتاج مساحة حوالين مساحته علشان يعرف يفكر ويتصرف بحريته من
غير مايعمل حساب انه هيخبط فى حد ..

يلف حولين نفسه لحد مايدوخ .. يصرخ لحد ما صوته يبقى مبجوح .. يرقص .. يتجنن ..

هو حر .. طالما مش بيخبط فى اللى حواليه ومراعى حدود نفسه وحدود مساحة غيره

الكلام ده حلو اوى بس فى الغالب نظريا .. عمليا بقى فى حاجات بتخليه صعب التنفيذ وفى بلدنا
الحاجات دى بتندرج تحت مسميات غاية فى الروعة زى الصداقة والاخوة والعيلة ومن باب ان الناس
عاوزه تظمن عليك وبتحب تعرف اخبارك وهكذا ..

نضرب مثال على كده مثلا المدونات..

في ناس كتيرة عاملة المدونة مش من باب انها تكتب اعمالها الادبية وخلافه..

لأ من باب الفضفضة.. انها تكتب عن اللي مزعلها عن اللي خانقها عن اللي مفرحها..

تكتب مشكلة وحابة تاخذ رأى ناس ماتعرفهومش فيها .. تفضفض بسبب زعلها من ناس ماتقدرش تقولهم انها زعلانة منهم او تتحرج تقول على سبب زعلها

يعنى تخرج مشاعر واللى ممكن جدا ماتكنش مرتبط بحد معين اكثر منها مشاعر هي حساها في المطلق

زى ما قلت تفضفض..

تفضفض على سبيل ان المدونة دي من ضمن مساحتها الشخصية اللي رسمتها لنفسها..

ومن هذا المنطلق فوجئت بناس اصحابي مخبية مدونتها عن القريين منها..

اللى مخبي عن خطيبته واللى مخبياها عن جوزها واللى مخبياها عن ابوها او اخوها..

اللى مخبي عن زمايله في الشغل..

مش علشان هم بيعملوا او بيكتبوا حاجة عيب.. لاء خالص ولكن علشان يقدرنا يكتبوا بحرية

يقدروا يكتبوا عن الرومانسية من غير ما حد يسألهم تقصدى بالكلام ده مين انتى فى حد فى حياتك..
يكتبوا مشاعر حزينة من غير ما يجى شريك الحياه ويقولها هو انا مزعلك فى ايه انا ما عملتش اللي انتى
كاتبه عنه ده ..

يكتبوا عن خنائهم من مدير شغلهم من غير ما واحد منفسن من زميله يديله الاسفين التمام ويروح يدى
لينك مدونته بمنتهى البراءة لمدير شغله

يكتب عن حبه الاول من غير ما خطيبته تمسك فى خناقه وتقوله انت لسه بتفكر فيها..

وهكذا..

بصراحة مش عارفة احدد ان كان ده صح ولا غلط.. انا نفسى ايام ماكنت بحكى يومياتى القريين منى
عرفوا او خمنا هو مين طنط حشرية (:
وعرفوا كمان من مدير المستشفى ايها (;

عموما كل واحد فينا محتاج مساحته الشخصية.. وانا شايفة انه من حقه يدافع عن حدودها باى طريقة

تناسبه وبدون احكام من الاخرين

ساعات بتبقى محتاج بس طبطة اكثر منها مساعدة او حل للمشكلة..

مجرد طبطة تحس بيها انك مش بس نفسك اللي صعبان عليها!!

في كلمات تبان انها عكس بعض او بينها فرق كبير في المعنى زي مثلا.. الصراحة والوقاحة ,

المجاملة والنفاق.. خفة الدم والاستظراف.. الكرامة والغرور..

وهكذا..

الفرق كبير في المعنى .. لكن في التصرفات..الفرق شعرة !

النظرية بتقول.. السعادة قرار.. قرر انك تبقى سعيد هتبقى سعيد!

مش عارفة كنت الاول معترضة على ده لسببين الاول .. اني كنت حاسة ان لما تيجي فرحة او سبب

للسعادة حقيقي هتلبخ ومش هعرف افرح اوى

التاني.. اني كنت حاسة اني هبقى بكذب على نفسي.. او بمعنى الطف شوية يستعبط

بس بما ان الحاجات المفرحة مش عاوزة تيجي .. او بتيجي ويتمشى ولا كأنها جت .. او يمكن جت وانا

عن حاجات كثير تانية..



1/ عن..المطر :

المطر ديما مرتبط عندنا بالخير يمكن علشان احنا بلد زراعى ومطر يعنى ارض مروية ومحصول مزهزه..

المطر مرتبط عندنا بابواب السما المفتوحة وده بيخلينا كلنا تقريبا بنرفع اديناوندعى بكل احلامنا اثناء المطر..ويمكن النظرية المتفائلة دى هى اللى استفذت احدهم علشان يقول مقولته الشهيرة " طالما قبلت بخير المطر لازم تقبل بطينه!" اعتقد كان قصده اننا لازم نقبل بسلبيات الحاجة زى ما بنفرح باجابيتها..واعتقد معاه حق

المهم ان المطر مرتبط عندنا بالخير والرخاء ديما ..

المطر مرتبط عندنا بالغسيل..غسيل الارواح والهجوم ..والذنوب ان اقتضى الامر..ويمكن ده السبب الرئيسي وراء خروج احدهم على غير الطبيعى والسير تحت المطر..ان سألته هيقولك انه بيحس براحة..بيحس ان المطر مش بس بيغرقه مية من برا لاء..ده بيدخل جوا نفسه ويغسل قلبه ومشاعر ويخفف عنه احساسه الوقتى بالالم او الحزن او اى مشاعر سلبية عنده وقتها..ولو جينا للحق ساعات بتمنى انى امشى تحت المطر من هذا المنطلق عله يغسل بعض همومى..كمان ساعات بتمنى ان فيه ناس معينة فى حياتى تمشى تحت المطر..عله يغسل نواياهم....

المطر بيخلق حالة رومانتيكيه لاشك فيها ..ولا شك كمان اننا كلنا نفسنا نعيشها ..ولما بقول حالة رومانتيكيه فالمقصود بيها الومانسية بكل انواعها من حاله حب لحالة ذكريات الحب لحالة الشفافية المصحوبة للمطر وكانك بقين مصنوع من بلور نقى كل مشاعرك باينه للى واقف جنبك ..لو كان واقف جنبك حد..

واحد عوامل زيادة الحالة دى اعتقد هى السينما مصرية كانت او اجنبية..مين فينا ماشفش مشهد رومانسى فى احد الافلام لما البطل يجى يصرح بحبه للبطله وتطول الامطار بغزارة من حيث لا تدرى!..

اعتقد ان الافلام هى سبب ترسيخ المشهد ده فى نفوسنا ومش بس كده اعتقد كمان انها ليها اليد العليا فى تجسيد المشاعر السلبية ناحية المطر..اه مشاعر سلبية ..مانكرش ان فى ناس بينتابها حالة اكتئاب مع المطر او مع الشتا بوجه عام..مش عارفة بسبب الجو المغيم ولا بسبب ايه المهم ان دى حالة بتيجى لكثير

من الناس..وليها اصل سنيماى كمان فالمخرجين والمؤلفين مصريين على ربط الاحداث الكارثية فى رواياتهم من فشل وفراق وخيبة امل وخيانة بالمطر ..تلاقى البطل ماشى فى طريق لوحدة ويأتيه المطر من حيث لا يحتسب برده..واعتقد كلنا فاكيرين عبدالحليم حافظ فى الخطايا وجئت لا اعلم من اين ولكنى اتيت...

الحقيقة مش عارفة احدد هل المشاهد دى هى السبب فى الاحاسيس دى بما اننا متريين عليها تقريبا ولا العكس واننا مصدر ايجاء للمؤلفين علشان كده جتلهم الافكار دى..مخيرانى الحكاية دى بصراحة ياترى البيضة الاول ولا الفرخة!؟

وبناء عليه فكل واحد فينا له وجهة نظره فى المطر وله احساسه الخاص جدا تجاهه ويمكن له ذكرياته وحكاياته اللى مرتبطة بيه..كل واحد فينا المطر بيأثر فيه بطريقة ما..

فسبحان الذى خلق المطر وسيره لنا..

2/ عن... التدوين :

كنت اتحدث مع صديقة ليا عن التدوين وعن الكلام اللي بكتبه واللي بقراه
لقيتها بتقولى حلوا اوى اللي بتعمليه ده اهو شغل للوقت يارتنى اعرف اعمل زيك
فقولتلها وايه مانعك خمس دقائق وتعملى مدونة وابدأى الحكاية مش اختراع
ردت عليا رد عجيب, او انا شيفاه كده

قالتلى بس انا ماعرفش اكتب!!!

قلتله ازاى يعنى؟

قالتلى ما عنديش موهبه الكتابة ولا اعرف اعبر..مش موهوبة انا

ولصديقتى العزيزة اقول..

مين قال كده؟

مين قال ان التدوين محتاج موهبة ده فهم غلط جدا فى رأى المتواضع

اينعم انا عرفت مواهب فذه عن طريق المدونة مواهب وصلت لدرجة الاحتراف فى القصة وفى المقال
والكاريكاتور وفى الشعر والادب

لكن ده مش شرط التدوين..

التدوين هو حالة من تسجيل الفكرة,تسجيل الحدث سواء شخصى او عام

تسجيل الاحساس..تسجيل الحالة ايا كان هى ايه

تخيل نفسك لو ربنا كاتبلك عمر بعد 10 سنين فتحت مدونتك وقريت رأيك فى الموضوع الفلانى

او وصفك لحالة مريت بيها من 10 سنين وازاى اثرت فيك وقتها

تخيل وانت بتفتح مدونتك دى بعد 10 سنين وبتقرا تدوينتك عن يوم الاربعاء الموافق.....فى اليوم

ده حصلك كذا وكان رد فعلك كذا واتعلمت كذا

تخيل وانت يومها بتستغرب من الحاجة الفلانية او بتتريق على الحاجة العلانية

تخيل وانت بتدلى برأيك المهم وقتها فى الموضوع المهم وقتها

تخيل وانت بتقرا تعليقات الناس وازاى اتعرفت على ناس بيقولوك رأيهم بصراحة من غير ماتعرفهم ولا يعرفوك...

تخيل وانت بتقرا كلامك اللى ممكن يكون مش مترتب او مش مكتوب بطريقة مهنية محترفة بتوصف فيه احساس معين او مشكلة معينة وجدت فى نفسك حرج انك تقولها لحد يعرفك فقررت تبوح بيها فى مدونتك..مكانك الخاص..ولقيت ناس لا تعرفهم ولايعرفوك وقتها اهتموا بكلامك ده وقروه من اوله لآخره ونصحوك باللى قدروا عليه او واسوك على اد ماعرفوا او حتى فرحوا معاعا لفرحك ده بدون مايكون ده واجب عليهم..

تفاصيل كثير فى حياتنا لو اتدونت هتبقى عاملة زى اليوم الصور كده ذكريات...

ده التدوين..مش محتاج موهبة فى رأى هو ممكن يظهر موهبة او حتى ينميها

ناس كثير ومنهم انا.. اول ما بدأوا يكتبوا حاجة والنهاردة حاجة

لكن مش شرط اصلا تكون موهوب علشان تكون مدون

التدوين حق لكل مواطن يا صديقتى العزيزة...

3/ عن.. البدايات :

كثير من الناس يبشوفوا البدايات عبارة عن امل جديد ..حاجة بتديهم هدف يسعوا ويعيشوا علشان يحققوه...

كل ده صح جدا

لكنى بخاف من البدايات..

لازم كل ما تيجى بداية جديدة احس بتوتر شديد وحالة الحذر والشك والترقب تبتدى ..مش عارفة ليه

جائز لان البداية مصحوبة بنهاية حاجة انا اتعودت عليها؟ويمكن ده اللي كان بيخلينى ابقى خايفة اوى فى كل بداية مرحلة دراسية..خايفة الناس اللي اتعودت عليهم مالمقهومش..خايفة الطريق اللي اتعودت امشى فيه اغيره..

بخاف على الحاجات اللى عندى لاتقع منى رغم ان عندى قناعة انى هكسب حاجات غيرها فى بدايتى الجديدة..زى ما اكون عاوزة كل حاجة عاوزة احتفظ بقديمى واكسب جديدى وده مستحيل لان وبالمنطق لازم تفضى مكان فى حياتك علشان تملاه بحاجات تانية...

يمكن بخاف من البداية لانها مجهول..

يمكن بخاف من البداية لانها ممكن تأثر على حالة الاستقرار اللى عندى رغم ان ممكن تكون الحالة دى اصلا مش بسطاني..ممكن ايه ده اكيد!!

جايز لان الوقت اللى بيعدى بين كل بداية وبداية فى حياتى كبير اوى فبقى اتعودت على الدنيا كده..
مش عارفة..

رغم انى فى امس الحاجة لبداية جديدة لكنى فعلا بخاف من البدايات...

4/ عن.. نفسى وما نفسيش :

كنت بقرا كتاب من فترة ل د/احمد خالد توفيق اسمه ESP

فى الكتاب البطلة عندها قدرة الاحساس الفوق طبيعية او الحاسة السادسة زى ماهى متعارف عليها
طبعا معظم الناس فاكرين ان عندهم الحاسة السادسة دى..وييتعاملوا مع اللى حواليهم من هذا المنطلق..
الكل عارف اللى قدامه بيفكر فى ايه..الكل متوقع ردود فعل اللى حواليه..الكل موهوب والكل عنده
مالا يملكه الاخرون...

بارونويا مفهومة ومعروف وممكن التعامل معاها ...

لكن هنا بطلتنا كانت فعلا عندها الموهبة دى..كانت بتقرا افكار اللى قدامها وبمجرد سلام عادى ممكن
تعرف هو كويس ولا وحش طيب ولا خبيث..

بعد ما قرئت سرحت..ياترى لو اعرف اقرا افكار اللى قدامى..ياترى لو عندى موهبة اعرف بتعامل مع
حد طيب ولا وحش..

الوجوه المبتسمة اللي بقابلها ليل ونهار دى وراها ايه؟؟

احساس حلو الحقيقة هيخليني اتفادى الجرح والكذب والخيانات..

موهبة هتوفر عليا وقت كثير في اني اعرف اللي بتعامل معاه من غير ماحتاج وقت لدراسته..هتعرّفني مين يستحق اثق فيه ومين لاء..

كنز كنز بجد...حياتي هتتغير جدا..هتبقى احسن بمراحل.

وبعدين لقتني سكت كده..

طب ياتري لو اكتشفت ان اعز الناس مش كويسين..ياتري لو قرّيت افكارهم وماعجبنتيش..

ياتري هحب اجرب؟ هحب اعرف؟؟

ياتري لو قرّيت افكار اللي قدامي هيفضلي ناس ينفعوا يتصاحبوا؟؟

والسؤال الاهم بقى لو حد قرى افكارى هتبسط؟ ياتري هتفضل فكرته عنى زى ماهى؟

هى مش وحشة..بس برده تفضل افكارى..حاجة انا حرة ارتبها انكشها..افكار تكون شريرة بطبيعة بشرية بحتة وبعدين ارجع انا لعقلي في اخر لحظة ومانفذهاش..

افكار ماتمناش حد يعرفها غير ربنا..هو اللي قادر يهديها ويسامح فيها..

وياسلام لو افكارى دى هي مشاعر ناحية حد وجنابه قراها قبل ماعرف جواه زيبها ولا لاء..

يادى التسييح!!!!

لا لا انا كده تمام جدا وفلة على الاخر..

احمدك يارب على نعمة الستر.

5/ عن انى لسه بعرف احلم :

كنت حاسة انى بطلت احلم من فترة..

اه مابقولش ده.. اه بغنى وبقول لو بطلنا نحلم نموت..

اه بتكلم عن الاحلام مع اصحابى و فى المدونات وسعات كمان بتاخدنى الجلالة وبتكلم عنها هنا فى المدونة..!

بس انا من جواية عارفة انى بطلت احلم.. بطلت امنى نفسى بحاجات وفى الاخر مايتحصلش..

عارفة انه نصيب.. وعارفة ان اللى حلمت بيه وسعيت له وماتحققش يبقى ربنا مش كاتبهولى.. وعارفة ان ممكن يكون الغلط منى وانى انا اللى جايز اكون ماسعتش صح وماشتغلنش على حلمى صح وجايز كمان اكون سعيت للحلم الغلط من الاول!!

بس المحصلة ان غالبية احلامي ماتحققتش.. وفى احلام منها خلاص ماعدش ينفع تتحقق.. مش يأس بس فى نوعية احلام بتبقى مصحوبة بوقت لو عدى منك خلاص خلصت..

وفى نوعية تانية من الاحلام بتبقى مربوطة بالناس.. ودى كتيرة عندى الصراحة ودى بقى مشكلتها انها حتى لو بذلت فيها اقصى مجهودات علشان تتحقق فى اطراف تانية لازم تشاركك فيها ودول فى حالتى يا

اما مش بيعملوا اللي عليهم يا اما مش بيحوا اصلا.. وفي الحالتين الحلم باظ..

المهم.. انا بقى تعبت من كتر ما الاحلام دى مش بتتحقق وتقريبا علشان ابطل ازعل .. بطلت احلم..

لحد ما جه اخى العزيز خالد زين صاحب مدونة سواح فى ملك الله واقترح عليا فى تعليق له على الفيس
انى انزل كتاب زى مجموعة المدونين اللي ربنا وفقهم وعملوا ده..

ساعتها تنحت لشاشة الكومبيوتر ولقتنى وبصوت على بقول انا؟ انزل كتاب باسمى؟

هو ساعتها انشغل وقعد يدور فى المدونات على خطوات اصدار كتاب وانا سرحت بقى..

ياترى هيبقى اسمه ايه كتابى العزيز ده.. ياترى هكتب فيه ايه.. ولو جمعت كل اللي كتبتة فى المدونة او حتى
فى اجندتى ينفع يبقى كتاب..؟

طبعا اول حاجة فى الكتاب لازم اعمل اهداء.. هعمل اهداء لروح ابى الحبيب ولامى واخى وامنية صحبى
واكيد للاستاذ خالد اللي طالع عينه وعمال يدورلى دلوقتى ده..

ياترى اختار شكل الغلاف ايه ولونه.. اه لونه ده مهمة جداااا.. لازم يبقى لون شبيه كده (:

ولا حفل التوقيع .. يوووووووووووه ده هيبقى حته يوم .. اكيد كل اصحابى هعزمهم وهشوف كل المدونين
.. هشوف سهاد ودعاء اللي متشحطة علشان اشوفهم ومش عارفة (: اخيرا هقابلكم يابنات ده حفل
توقيع كتابى وممنوع اى اعذاراااا....

تقدروا تقولوا وبكل ثقة انى حلمت بكل التفاصيل.. ده انا جالى احساس بالخوف المصحوب بالفرحة
كمان بغض النظر عن انى مش عارفة هكتب فيه ايه..

الحلم ده اخد منى طول الليلة دى وصحيت تانى يوم لقتنى منشكحة جدا...

وساب فيا تأثير حلو ونجح انه يخلىنى مبتسمة طول اليوم ده من برا ومن جوا كمان :)

. واينعم فكرت كثير وحسيت مش اد الحكاية لاني بكتب لنفسى اكرت وحاسة انى ماعنديش مادة تنفع للنشر

كل اللى املكه حبة افكار فى الغالب غير مرتبة ولا تصلح انها تترتب اصلا لانها عبارة عن احساس ساعة ما بحسها بكتبها يبقى هرتبها ازاي؟؟؟

وماله ..احاول..المهم انى طلعت لسه بعرف احلم...

ولو حد بيقرا كلامى ده دلوقتى...يبقى الحلم اتحقق...

6/ عن.. قالولى!

**قالولى هى الدنيا كده.. يا تضحك فيها يا تعيط.. مافيش حلول وسط..

قولتلهم اومال التنبيح ده بيقى اسمه ايه!! حل ده ولا مش حل؟

**قالولى.. لازم تلاقى حد تفضفضيله وتحكيه عن كل اللى جواكى..

قلتلهم طب لما الاقى الحد ده ويطلع فتان.. ويروح يسيح..

يبقى الحل ايه بقى!!!!!!

**قالولى.. الصوت العالى يدل على ضعف الموقف..

قلتلهم.. طب نعمل ايه فى ناس مابتفهمش الا لما نزعقلهم.. مابتسمعش الا لما نصرخ باللى جوانا

مابتحسش الا لما نلطشها ألم!!!!!!

**قالولى لما تكبرى هتحققى كل احلامك...

قتلهم..هى تكبرى دى ماهاش حدود زمنية؟ فى المطلق يعنى؟

ولا انا لسه ماكبرتش ؟؟؟!!

**قالولى كل اللى يضايقك طنشيه ولا كأنك شيفاه..

قتلهم..علشان ماشفهوش لازم اغمض عيني...

اديني غمضت عيني اهو..مشى ولا لسه..

لسه!؟

خلاويص ؟!!!!!!

7/ عن الشتاء :

عن كوابية النيسكافيه السخنة..

عن الشرابات والجوانتيات ام الوان زاهية..

عن لبس الشتاء اللي بيحسسك بالهيبه..

عن تخزين الهدوم الصيفى وتنزيل الشتوى ..

عن لمة العيلة على سرير واحد والفرجة على التلفزيون..

عن تمن الفول وتمن اللب اللي بتشتريه وانت مروح علشان السهرة تحلى..

عن شربة العدس بنكهتها الشتوية جدا..

عن ازاز الشباك اللي بيتكثف عليه البخار وبتلاقى نفسك بترسم عليه اول حرف من اللي بالى بالك..

عن ليلة راس السنة..

عن الوقوف ورا الشباك والفرجة على المطر والدعوة المستجابة وقتها..

عن احساس الدفا بعد التكتكة..

عن الالوان اللى كل ما بتغمق كل ما بتدفيك..

عن الوضوء بمية ساقعة علشان تكسب ثواب..

عن التمشية على الكورنيش تحت المطرة الخفيفة وريجة المطر اللى بتملى بيها صدرك فى شهيق بتحاول
تحتفظ بيه جواك على اد ما تقدر..

عن الایس كريم اللى بيحلالك تشتريه فى عز البرد..

عن الكوفية اياها..

8/قطعة السكر :

حين تنظر حولك..وتجد الكثير ممن تواجدوا بجانبك,الكثير من الذين يهتمون بأمرك ولامرك,الكثير من الذين يتذكروك,الكثير من الذين يعينهم امر سعادتك

الكثير من الذين تضى اعينهم وترسم بسمة ذات طابع خاص عند رؤيتك

الكثير ممن تشعر بحبهم عندما تتواجد بقربهم,,الكثير ممن يبادرون دائما لاسعادك دون ان ينتظروا منك
مقابل!!!!!!

وذلك واكثر..

لا لشيء سوى لان هناك من الالفة والمحبة مايربط بين القلوب..وقرب المسافات حتى وان كانت بعيدة..

فعندما يتواجد الحب الحقيقي..الحب الخالى من اى شوائب او مواد حافظة..

عندما تتواجد تلك الكلمة الصغيرة بعدد حروفها..الكبيرة بمعانيها..عندما يتواجد ذلك الشعور الغير
مسؤل عنه اى بشر..

الذى يضعه الله_عز وجل_بقلبك دون ان تشعر..عندما يتواجد حولك من هؤلاء الكثير حتى ولو
شخص واحد.....اعلم ان هذه نعمة من الله وجب ان نحمده عليها

فمن النادر_وليس تشاؤما_ان نجد من يجسد كلمة محبة بمعانيها

ومن النادر ايضا ان تكون لديك تلك الهبة التي يمكنك من خلالها ان تميز ان كانت تلك المحبة حقيقة ام زيف ووجابات

فعندما ياتي الموقف الذى يعبر عن مشاعر من حولك فاستغله للتعبير عن مايجول بخاطرك

لكل من احبوني ..واسعدوني

لكل من احبوني وكانوا بقربي دائما ولم يبخلوا على سواء بالانصات او الاهتمام..

لكل من احببتهم..سواء اخبرتهم بذلك او جعلت من الموقف بطلا للتعبير عن مشاعري

تجاههم

لكل من احببتهم ..واخبرتهم حتى ولو لم يكن بالقول..باني سعيدة بتواجدهم في حياتى واحداث يومى

لكل من احببتهم..ولجأت اليهم في لحظة ضيق فلم افكر الا بهم لابوح لهم.

لكل من احببتهم..وقصرت في حقهم رغما عنى

لكل من احببتهم..وجمعت بيننا سنوات الصحبة والمحبة

لكل من احببتهم..دون ان اراهم ولكن قد جمعتنى بيهم محبة قد تكون ابلغ بكثير من محبة كانت تجمعنى

بهم عند رؤيتهم

لكل من احببتهم..وفتحت لهم ابواب حياتى لكى يتواجدوا بداخلها

لكم جميع

احبكم فى الله

*** تم بحمد الله ***

عن المؤلفة

نورة عبد الفتاح

خريجة صيدلة المنصورة..

صاحبة مدونة بنوتة مصرية

[/http://banotamasreya-reemaas.blogspot.com](http://banotamasreya-reemaas.blogspot.com)

لينك الجود ريدز

<https://www.goodreads.com/book/show/19145799>

